

وجوه الحب الثلاثون:
من رأسي حتى القدمين
إني مخلوقة للحب

8



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

كيف لوثت رواية
"الطاعون" المزاج
السياسي الحديث؟

9



فخرية

جريدة سياسية يومية



العبادي يبدأ جولة إقليمية من السعودية



بغداد / المدى

وصل رئيس الوزراء حيدر العبادي، عصر أمس السبت، إلى العاصمة السعودية الرياض على رأس وفد رفيع ضم عدداً من الوزراء والمستشارين، للمشاركة في انعقاد أول اجتماع للمجلس التنسيقي بين البلدين، الذي يتوقع أن يحضره وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون. وقال بيان المكتب رئيس الوزراء، اطلعت عليه (المدى)، أمس، إنه "سيحضر الاجتماع التنسيقي الأول بين العراق والسعودية، إضافة إلى إجرائه عدداً من اللقاءات مع قادة الدول".

وأضاف البيان أن "الجولة تهدف لتعزيز التعاون بين العراق ودول المنطقة بما يخدم مصلحة العراق وشعبه، خصوصاً بعد الانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات العراقية على عصابات داعش الإرهابية واقتربها من حسم المعركة، ما يتطلب تضافر الجهود للسرور بمحلة جديدة من التنسيق مع دول المنطقة لإعادة إعمار العراق والتعاون في المجال الاقتصادي والتجاري والمجالات الأخرى". وتابع البيان أن "العبادي يرافقه لحضور الاجتماع التنسيقي في السعودية عدد من الوزراء والمسؤولين والمتخصصين في المجالات المختلفة". وتلقى العبادي، خلال أقل من أسبوع، مكالمات هاتفيتين من العاهل السعودي، تضمنت الأخيرة توجيه دعوة رسمية لحضور المؤتمر التنسيقي.

التفاصيل ص ٢

القوائم الأربعة اقتصرت على 15 مرشحاً من أصل 36 خلال النصاب يجهز "حيلة" الكتل الكبيرة لتمرير مرشحي المفوضية

البرلمان يقر انتداب قضاة للإشراف على المراكز الانتخابية

وأوضح داخل كتل التحالف الوطني وكذلك مكونات القوى السنية على تسمية مرشحيهم لمفوضية الانتخابات، مؤكداً أن "توزيع الأسماء المرشحة من قبل الكتل المنتفذة على القوائم الأربعة استند إلى المحاصصة الطائفية والحزبية". وقبل انعقاد جلسة أمس، اجتمعت رئاسة مجلس النواب مع رؤساء الكتل البرلمانية وممثليها، وناقشت فيه توزيع الأسماء على أربع قوائم، وإمكانية جمع عدد أكبر من النواب لإكمال نصاب الجلسة لتمرير

واقصرت المنافسة في القوائم الأربعة على 15 اسماً فقط من أصل 36 اسماً، إذ تم استبعاد 21 مرشحاً آخر، وهو ما دفع عدداً كبيراً من النواب إلى الانسحاب وكسر نصاب الجلسة. وقررت رئاسة البرلمان رفع جلستها إلى يوم الإثنين، مؤكدة استمرار مفاوضات الكتل لحين الاتفاق على صيغة مقبولة لتمرير مرشحي مفوضية الانتخابات. ويقول مقرر مجلس النواب النائب عماد بوحنا، في تصريح لـ(المدى) أمس، "هناك اختلاف كبير

وقصرت المنافسة في القوائم الأربعة على 15 اسماً فقط من أصل 36 اسماً، إذ تم استبعاد 21 مرشحاً آخر، وهو ما دفع عدداً كبيراً من النواب إلى الانسحاب وكسر نصاب الجلسة. وقررت رئاسة البرلمان رفع جلستها إلى يوم الإثنين، مؤكدة استمرار مفاوضات الكتل لحين الاتفاق على صيغة مقبولة لتمرير مرشحي مفوضية الانتخابات. ويقول مقرر مجلس النواب النائب عماد بوحنا، في تصريح لـ(المدى) أمس، "هناك اختلاف كبير

وقصرت المنافسة في القوائم الأربعة على 15 اسماً فقط من أصل 36 اسماً، إذ تم استبعاد 21 مرشحاً آخر، وهو ما دفع عدداً كبيراً من النواب إلى الانسحاب وكسر نصاب الجلسة. وقررت رئاسة البرلمان رفع جلستها إلى يوم الإثنين، مؤكدة استمرار مفاوضات الكتل لحين الاتفاق على صيغة مقبولة لتمرير مرشحي مفوضية الانتخابات. ويقول مقرر مجلس النواب النائب عماد بوحنا، في تصريح لـ(المدى) أمس، "هناك اختلاف كبير

وقصرت المنافسة في القوائم الأربعة على 15 اسماً فقط من أصل 36 اسماً، إذ تم استبعاد 21 مرشحاً آخر، وهو ما دفع عدداً كبيراً من النواب إلى الانسحاب وكسر نصاب الجلسة. وقررت رئاسة البرلمان رفع جلستها إلى يوم الإثنين، مؤكدة استمرار مفاوضات الكتل لحين الاتفاق على صيغة مقبولة لتمرير مرشحي مفوضية الانتخابات. ويقول مقرر مجلس النواب النائب عماد بوحنا، في تصريح لـ(المدى) أمس، "هناك اختلاف كبير

وقصرت المنافسة في القوائم الأربعة على 15 اسماً فقط من أصل 36 اسماً، إذ تم استبعاد 21 مرشحاً آخر، وهو ما دفع عدداً كبيراً من النواب إلى الانسحاب وكسر نصاب الجلسة. وقررت رئاسة البرلمان رفع جلستها إلى يوم الإثنين، مؤكدة استمرار مفاوضات الكتل لحين الاتفاق على صيغة مقبولة لتمرير مرشحي مفوضية الانتخابات. ويقول مقرر مجلس النواب النائب عماد بوحنا، في تصريح لـ(المدى) أمس، "هناك اختلاف كبير



سوق شعبي وسط كركوك... أ.ف.ب

رياضيو ألعاب الصم.. إنجازات دولية بلا ملاعب محلية! 11

لاهاي عبد الحسين تكتب: إرادة القتال 10

بغداد / وائل نعمة

يتوقع أن تشهد مناطق غنية بالنفط تقع في محافظة نينوى، مازالت تحت سيطرة قوات البيشمركة، مواجهات مسلحة مع القوات الاتحادية على غرار ما حدث في ناحية التون كوبري، شمال كركوك. وتصر الحكومة الاتحادية على عودة قوات البيشمركة إلى حدود عام 2003. ما يعني انسحاب القوات الكردية من جميع أراضي محافظة نينوى. بالمقابل تتحدث السلطات في إقليم كردستان عن أن الاتفاق مع الحكومة

البيشمركة ترفض العودة إلى حدود 2003 الخلاف حول حدود الانسحاب يندبر باندلاع مواجهات في نينوى

البيشمركة التي يتضمن الرجوع لنقاط التماس في عام 2014. وكانت القوات الاتحادية قد انتشرت، الأسبوع الماضي، في مناطق متنازع عليها في كركوك وديالى وصلاح الدين ونيوى على ضوء اتفاق أبرم مع القيادة العسكرية الاتحادية. لكن حنين قسو، النائب عن كتلة بدر في نينوى، يقول "مازلت البيشمركة تسيطر على مناطق في نينوى ويجب تسليمها للقوات الاتحادية". وتتهم أطراف شيعية القوات الكردية باستغلال الإنهاض الأمني، الذي حدث بعد ظهور داعش، والتمدد خارج مناطق إقليم كردستان. ويقول قسو، في تصريح لـ(المدى) أمس، "يجب أن تعود

البيشمركة التي يتضمن الرجوع لنقاط التماس في عام 2014. وكانت القوات الاتحادية قد انتشرت، الأسبوع الماضي، في مناطق متنازع عليها في كركوك وديالى وصلاح الدين ونيوى على ضوء اتفاق أبرم مع القيادة العسكرية الاتحادية. لكن حنين قسو، النائب عن كتلة بدر في نينوى، يقول "مازلت البيشمركة تسيطر على مناطق في نينوى ويجب تسليمها للقوات الاتحادية". وتتهم أطراف شيعية القوات الكردية باستغلال الإنهاض الأمني، الذي حدث بعد ظهور داعش، والتمدد خارج مناطق إقليم كردستان. ويقول قسو، في تصريح لـ(المدى) أمس، "يجب أن تعود

البيشمركة التي يتضمن الرجوع لنقاط التماس في عام 2014. وكانت القوات الاتحادية قد انتشرت، الأسبوع الماضي، في مناطق متنازع عليها في كركوك وديالى وصلاح الدين ونيوى على ضوء اتفاق أبرم مع القيادة العسكرية الاتحادية. لكن حنين قسو، النائب عن كتلة بدر في نينوى، يقول "مازلت البيشمركة تسيطر على مناطق في نينوى ويجب تسليمها للقوات الاتحادية". وتتهم أطراف شيعية القوات الكردية باستغلال الإنهاض الأمني، الذي حدث بعد ظهور داعش، والتمدد خارج مناطق إقليم كردستان. ويقول قسو، في تصريح لـ(المدى) أمس، "يجب أن تعود

البيشمركة التي يتضمن الرجوع لنقاط التماس في عام 2014. وكانت القوات الاتحادية قد انتشرت، الأسبوع الماضي، في مناطق متنازع عليها في كركوك وديالى وصلاح الدين ونيوى على ضوء اتفاق أبرم مع القيادة العسكرية الاتحادية. لكن حنين قسو، النائب عن كتلة بدر في نينوى، يقول "مازلت البيشمركة تسيطر على مناطق في نينوى ويجب تسليمها للقوات الاتحادية". وتتهم أطراف شيعية القوات الكردية باستغلال الإنهاض الأمني، الذي حدث بعد ظهور داعش، والتمدد خارج مناطق إقليم كردستان. ويقول قسو، في تصريح لـ(المدى) أمس، "يجب أن تعود

100 مليون دولار لإكمال مجاري الحلة

بابل / المدى

أعلنت الحكومة المحلية في بابل، أمس السبت، موافقة وزارة التخطيط على تخصيص 100 مليون دولار من القرض البريطاني لغرض إكمال مشروع مجاري الحلة الكبير الذي توقف العمل به منذ 2015 نتيجة نقص السيولة المالية وقلة التمويل، موضحة أن المبلغ سيخصص ضمن موازنة الوزارة لعام 2018 بحسب القرار رقم (109) في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة بتاريخ 17/ 5/ 2017. وقال محافظ بابل صادق السلطاني في حديث لـ(المدى)، إن "وزارة التخطيط وافقت على تخصيص مبلغ 100 مليون دولار من القرض البريطاني لمشروع مجاري الحلة الكبير، والوزارة قامت بإرسال كتاب إلى هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء يعلمها بالتخصيص والتأكيد على التنسيق بين وزارة التخطيط مع وزارة الإعمار والإسكان والبلديات لتحديد الكلفة الكلية للمشروع وإن المبلغ سيكون ضمن موازنة وزارة التخطيط لعام 2018". وأضاف السلطاني إن "وفداً من إدارة الحكومة المحلية ممثلاً برئيس مجلس المحافظة والمحافظ التقيا وزير التخطيط سلمان الجميلي الذي أكد أن وزارته خصصت المبلغ لمشروع مجاري الحلة الكبير الذي يعتبر من أهم مشاريع المحافظة الاستراتيجية".

التفاصيل ص ٤

المواجهات في شمال كركوك تثير قلق واشنطن 3

من 55 ألف عنصر أمن لتأمين زوار الأربعينية

من 55 ألف عنصر أمن لتأمين زوار الأربعينية

من 55 ألف عنصر أمن لتأمين زوار الأربعينية

من 55 ألف عنصر أمن لتأمين زوار الأربعينية

من 55 ألف عنصر أمن لتأمين زوار الأربعينية

العراق يعوّض نفط كركوك من حقول الجنوب

العراق يعوّض نفط كركوك من حقول الجنوب

العراق يعوّض نفط كركوك من حقول الجنوب

العراق يعوّض نفط كركوك من حقول الجنوب

العراق يعوّض نفط كركوك من حقول الجنوب

العراق يعوّض نفط كركوك من حقول الجنوب

وزير الطاقة السعودي يحضر انطلاق معرض بغداد الدولي



الجناب السعودي في معرض بغداد... أ.ف.ب

وزير الطاقة السعودي يحضر انطلاق معرض بغداد الدولي

وزير الطاقة السعودي يحضر انطلاق معرض بغداد الدولي

وزير الطاقة السعودي يحضر انطلاق معرض بغداد الدولي

وزير الطاقة السعودي يحضر انطلاق معرض بغداد الدولي

وزير الطاقة السعودي يحضر انطلاق معرض بغداد الدولي

التفاصيل ص ٥

تنتابنا

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

.. ولا حياة في البصرة

ما عادت البصرة مخنوقة بالصحراء، وما عاد ليل صحرائها بهيمًا.. هذه الصحراء نبئت فيها الأبار التي تترامى على مد البصر في صحراء البصرة، ومن الطائرة الواصلة إلى البصرة مساء تبدو صحراء البصرة منورة بالشعلات المتوهجة المنبثقة من هذه الأبار، النفطية.

أنت تمشي في شوارع البصرة وبروبها يعني أنك تتنقل بقديميك على بحر من النفط، بيد أنك لا ترى ولا تلمس أثرًا للثروة الكنتزة تحت رمال البصرة.

البصرة ما عادت هي البصرة التي تعرف، فلا شط العرب هو شط العرب الذي كان، ولا النخيل الذي يمتد غابات مكتظة على ضفتي الشط هو النخيل الكثيف الذي كان، ولا في البصرة العفر الذي كان، ولا العشار هو العشار الذي كان، ولا ساحة سعد هي ساحة سعد التي كانت، ولا ساحة أم البروم هي ساحة أم البروم التي كانت، ولا جزيرة السندباد هي جزيرة السندباد.

ليست البصرة الآن سوى بلدة لا تنتمي إلى جغرافية مدينة البصرة، نجر العراق بالباسم وندرة الخليج، ولا إلى تاريخها العريق الزاهر.. بلدة مهمله، النفايات لم تترك مترا مربعا واحدا من شوارع البصرة وساحاتها وأزقتها إلا ويلطته بأكوامها.. الجمال الذي كانت عليه البصرة لم يخلف أي أثر.. الكورنيش الذي كان قبلة العائلات في الليل وفي النهار تزدهم مطاعه ومقاهيه برواها ما عادت العائلات ترناده إلا نادرا.. ليس هنا سوى مجموعات صغيرة من الشباب العاطل عن العمل، تدخن الأرجيلة والحيشيشة القادمة من إيران (يقول مرافقي إن الجانب الآخر من البصرة (الشرقي، النومة) يتعاطى فيه الشباب المخدرات العابرة هي الأخرى من إيران مرورًا بالمنافذ الحدودية الرسمية وغير الشرعية.

لا تسأل عن الحداثي، ولا عن دور السينما والمسرح، ولا عن الأندية الاجتماعية والرياضية التي كانت البصرة تحفل بها، فهذا كله صار من ذكريات الماضي البعيد. كان يمكن للبصرة أن تكون تاج رأس الخليج، لكن ما بينها وبين مدن الخليج الأخرى حضاريا سنوات ضوئية، فالبصرة متهالكة بتجيان رؤوس كثيرة، إسلامية، كل منها ينهب من ثروة البصرة ما استطاع إليها سبيلا، وسبل النهب من ثروات البصرة، النفط والموائى والمنافذ الحدودية، كثيرة ومتنوعة، أكثر من أحزابها الإسلامية المتنافسة على ثرواتها وتخصيصاتها في الموازنة.

"الجرس الإيطالي" على شط العرب هو الشيء الوحيد الجديد المميز في البصرة.. صديق بصري يستدرك، وهو يتحدث عن الجسر، بالقول إنه مشروع غير مكتمل إذ لم تجر بعد عملية التسلم والتسليم بين الشركة المنفذة ومحافظة البصرة لعدم دفع مستحقات الشركة. أضاف الصديق إن محافظ البصرة السابق الفأر هربا من تهمة فساد إداري ومالي بقيمة ٥٣ مليار دينار، استخدم هذا الجسر يوم افتتاحه غير الرسمي للفراغ بانجاه إيران!

مختصر مفيد، البصرة بلدة موحشة، كثيفة، حتى في النهار... لو لم تكن تعرفها لاستحال عليك التصديق بأن معظم ثروة نفط العراق توجد هنا وتمنر من هنا إلى العالم.

هي، إذن، بصرة الإسلام السياسي التي لا تشبه البصرة التي كانت حتى في الفترة العثمانية المظلمة... هي البصرة التي لا تسمع فيها الآن أغنية كل العراقيين الأثيرة عنها:

أحبا وأموت في البصرة
خلت قلبني حسرة .

لا تسأل عن الحداثي، ولا عن دور السينما والمسرح، ولا عن الأندية الاجتماعية والرياضية التي كانت البصرة تحفل بها، فهذا كله صار من ذكريات الماضي البعيد

رئيس الجمهورية تلقى رسالة من العاهل السعودي

المسؤولين والمتخصصين في المجالات المختلفة.

وتلقى العبادي، خلال أقل من أسبوع، مكالمتين هاتفيتين من العاهل السعودي، تضمنت الأخيرة توجيه دعوة رسمية لحضور المؤتمر التنسيقي.

وكتشف رشدي العاني السفير العراقي في السعودية، خلال تصريحات صحفية أمس، أن وفد رئيس الوزراء يضم ١٠ وزراء وعشرات المستشارين في جوائز عدة.

ومن المؤمل أن يشهد اجتماع المجلس التنسيقي اتفاقيات ثنائية مهمة في عدد من المجالات بينها التعاون التجاري والامني. وكان العراق قد أعلن، في ١٠ من اب الماضي، تأسيس مجلس تنسيقي بين العراق والسعودية، يهدف إلى الارتقاء بالعلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

وشهد الاسبوع الماضي استئناف الرحلات السعودية إلى العراق بعد توقف دام أكثر من ٢٧ عاما. ونقلت إحدى الرحلات ممثلي أكثر من ٦٠ شركة سعودية تشارك في أعمال معرض بغداد الدولي، وحضر وزير الطاقة والصناعة السعودي خالد الفالح مراسم افتتاح المعرض.

وقبل ذلك، سلم الفالح رئيس

القوائم الأربعة اقتصرت على 15 اسما من أصل 36 مرشحا

إخلال النصاب يجهض "حيلة" اعتمدها الكتل الكبيرة لتمرير مرشحي المفوضية

فشلت المساعي التي بذلتها رئاسة مجلس النواب والكتل الكبيرة، أمس، لحسم مرشحي مفوضية الانتخابات. ورغم الاتفاق على تقديم الـ 36 مرشحا ضمن 4 قوائم، إلا أن أطرافا نافذة حاولت التلاعب بتكرار أسماء المرشحين المقربين منها لضمان حصولهم على عضوية مجلس المفوضين. واقتصرت المناقشة في القوائم الاربعة على 15 اسما فقط من أصل 36 اسما، إذ تم استبعاد 21 مرشحا آخر، وهو ما دفع عددا كبيرا من النواب الى الانسحاب وكسر نصاب الجلسة.

بغداد / محمد صباح

وقررت رئاسة البرلمان رفع جلستها إلى يوم الإثنين، مؤكدة استمرار مفاوضات الكتل لحين الاتفاق على صيغة مقبولة لتمرير مرشحي مفوضية الانتخابات.

ويقول مقرر مجلس النواب النائب عماد يوحنا، في تصريح ل(المدى) أمس، "هناك اختلاف كبير وواضح داخل كتل التحالف الوطني وكذلك مكونات القوى السنية على تسمية مرشحيهم لمفوضية الانتخابات"، مؤكدا أن "توزيع الأسماء المرشحة من قبل الكتل المنتهزة على القوائم الاربعة استند إلى محاصصة الطائفية والحزبية".

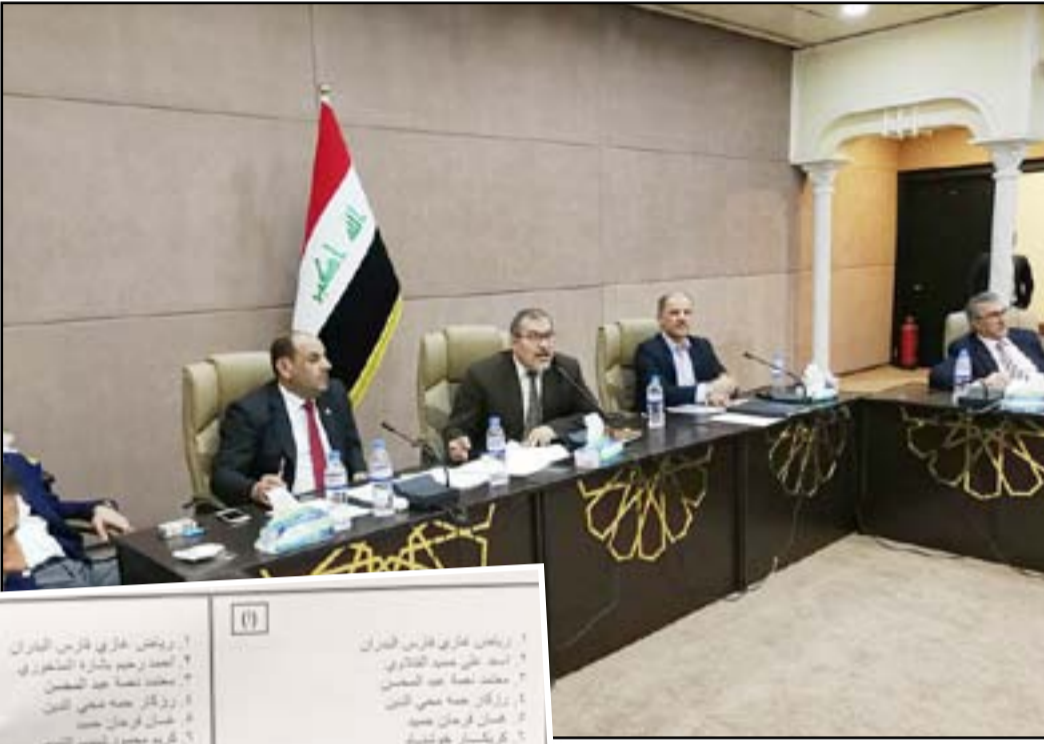
وكانت رئاسة مجلس النواب ورؤساء وممثلي الكتل النيابية قد أقروا، في اجتماع مشترك مع لجنة الخبراء النيابية، حسم مصير مجلس المفوضية عبر توزيع الأسماء الـ 3٦ على أربع قوائم تضم كل قائمة ٩ أعضاء، والتصويت عليهم بالاقتراع السري.

وأوضح يوحنا أن الكتل الكبيرة تحاول بكل الطرق إكمال النصاب في الجلسة لكنها لم تتمكن بسبب الانسحابات المتكررة من قبل مختلف النواب، وأشار إلى "محاولات من قبل الكتل الكبيرة لتمرير الأسماء التي رشحتها".

وعلى مدار الأسابيع الماضية فشلت رئاسة مجلس النواب بحسم ملف مرشحي مفوضية الانتخابات التي انتهت ولايتها في الـ ٢٥ من أيلول الماضي. ولجات كتل ونواب معارضون إلى كسر النصاب والانسحاب من الجلسات لإجهاض التصويت.

ويوضح مقرر البرلمان مجريات جلسة السبت بالقول إن الكتل البرلمانية عندما وزعت أسماء المرشحين على أربع قوائم استبعدت مرشح المكون المسيحي الذي حاز المرتبة السادسة في التصنيفات والتقييمات التي وضعتها لجنة الخبراء. وأضاف "استبعد إقرار هذه الأسماء في الجلسات المقبلة ما لم تتل موافقة جميع الأطراف".

وقبل انعقاد جلسة أمس، اجتمعت رئاسة مجلس النواب مع رؤساء الكتل البرلمانية وممثليها، وناقشت فيه توزيع الأسماء على أربع قوائم، وإمكانية جمع عدد أكبر من النواب لإكمال نصاب الجلسة لتمرير إحدى القوائم.



جلسة سابقة للجنة الخبراء



في حال مضى البرلمان بالتصويت عليها. وبلغت النائب عماد يوحنا إلى أن "ضمن الأسماء الـ ١٥ التي تم اختيارها، هناك سبعة للمكون الشيعي، وأربعة للمكون السني، وللمكون الكردي أربعة أيضا، معتبرا أن "الكتل تسعى لتمرير هذه المعادلة المشؤومة واعتمادها في مجلس المفوضين الجديد". ويؤكد يوحنا أن القائمة (ب) هي المتفق على تمريرها بين الكتل الكبيرة في الجلسات المقبلة. وتضمن القائمة أسماء كل من: رياض غازي وفاريس البدران، وأحمد

خلال حفل أقيم بالذكرى السنوية لتأسيس المجلس الأعلى معصوم يدعو لإيجاد حلول عاجلة لتدارك أزمة بغداد - أربيل

ببدره، شدد نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، على احترام الدستور والسياسات القانونية في حل الإشكاليات والخلافات، رافضا تدوير القضايا الداخلية واعتماد الاطراف الخارجية في تقديم الحلول. وقال المالكي إن "الانتصارات له خلال احتفالية المجلس الأعلى، لقد استنعنا اليوم ان نؤسس لثقافة الوحدة من خلال شجاعتنا في الحسم وإقبالنا على تفكيك الملفات المفقحة بالحذر والتردد". ودعا "جميع الأطراف الى فتح أفق حوار وطني شامل يركز على الثوابت الدستورية ويشمل الجميع من مبدأ العدل والإنصاف تأكيداً على الوحدة الوطنية".

وإشارة الى الجهود لتعزيز أسس الحوار والثقافات. في إشارة الى الأزمات الراهنة بين بغداد وأربيل. وأضاف الجبوري، في كلمة له خلال احتفالية المجلس الأعلى، "لقد استنعنا اليوم ان نؤسس لثقافة الوحدة من خلال شجاعتنا في الحسم وإقبالنا على تفكيك الملفات المفقحة بالحذر والتردد". ودعا "جميع الأطراف الى فتح أفق حوار وطني شامل يركز على الثوابت الدستورية ويشمل الجميع من مبدأ العدل والإنصاف تأكيداً على الوحدة الوطنية".

وأشار معصوم إلى أن "هذا التوجه يستوجب الشروع فوراً بوضع حلول عاجلة وعادلة ومقتنعة للجميع تهدف الى تجاوز الأزمة الراهنة في المناطق المتنازع عليها لاسيما وقف التهديدات العسكرية وحفظ حياة المدنيين وإيقاف التجاوزات والاعتداءات وطمأنة المواطنين بالحرص على حمايتهم وراعاتهم على وجه المساواة مع جميع العراقيين من دون أدنى انتقاص من حقوقهم الدستورية وكرامتهم". وفي السياق ذاته، ذكر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري

استدرك معصوم بالقول إن "هذه المبادئ تحتفظ بأهميتها الحيوية بقوة مضاعفة اليوم، بينما نحن نمر بمرحلة شديدة الحساسية والتعقيد، فالاستمرار في الحوار بين الأطراف المختلفة وتكثيفه والحرص على الوصول إلى تفاهات حقيقية على أساس الالتزام التام بالدستور يهدف الى حماية حقوق الجميع من دون استثناء واحترامهم كشركاء". وأشار معصوم إلى أن "هذا التوجه يستوجب الشروع فوراً بوضع حلول عاجلة وعادلة ومقتنعة للجميع تهدف الى تجاوز الأزمة الراهنة في المناطق المتنازع عليها لاسيما وقف التهديدات العسكرية وحفظ حياة المدنيين وإيقاف التجاوزات والاعتداءات وطمأنة المواطنين بالحرص على حمايتهم وراعاتهم على وجه المساواة مع جميع العراقيين من دون أدنى انتقاص من حقوقهم الدستورية وكرامتهم". وفي السياق ذاته، ذكر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري

استدرك معصوم بالقول إن "هذه المبادئ تحتفظ بأهميتها الحيوية بقوة مضاعفة اليوم، بينما نحن نمر بمرحلة شديدة الحساسية والتعقيد، فالاستمرار في الحوار بين الأطراف المختلفة وتكثيفه والحرص على الوصول إلى تفاهات حقيقية على أساس الالتزام التام بالدستور يهدف الى حماية حقوق الجميع من دون استثناء واحترامهم كشركاء". وأشار معصوم إلى أن "هذا التوجه يستوجب الشروع فوراً بوضع حلول عاجلة وعادلة ومقتنعة للجميع تهدف الى تجاوز الأزمة الراهنة في المناطق المتنازع عليها لاسيما وقف التهديدات العسكرية وحفظ حياة المدنيين وإيقاف التجاوزات والاعتداءات وطمأنة المواطنين بالحرص على حمايتهم وراعاتهم على وجه المساواة مع جميع العراقيين من دون أدنى انتقاص من حقوقهم الدستورية وكرامتهم". وفي السياق ذاته، ذكر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري



الخلاف حول حدود الانسحاب يندرباندلاع مواجهات في نينوى

القوات استعادت المناطق المتنازع عليها في ديالى وصلاح الدين وكركوك

□ قطعات البيشمركة ترفض العودة إلى حدود 2003، أوفينا باتفاقا

□ بغداد / وائل نعمة

يتوقع أن تشهد مناطق غنية بالنفط تقع في محافظة نينوى، ما زالت تحت سيطرة قوات البيشمركة، مواجهات مسلحة مع القوات الاتحادية على غرار ما حدث في ناحية ألتون كوبري، شمال كركوك.

وتصر الحكومة الاتحادية على عودة قوات البيشمركة الى حدود عام 2003، ما يعني انسحاب القوات الكردية من جميع أراضي محافظة نينوى.

بالمقابل تتحدث السلطات في إقليم كردستان أن الاتفاق مع الحكومة الاتحادية يتضمن الرجوع لنقاط التماس في عام 2014.

وكانت القوات الاتحادية قد انتشرت، الاسبوع الماضي، في مناطق متنازع عليها في كركوك وديالى وصلاح الدين ونيينوى على ضوء اتفاق أبرم مع القيادة العسكرية الاتحادية.

وترفض أربيل، بحسب مسؤولين كرد، تسليم مواقع إضافية الى الحكومة الاتحادية، مهددة باستخدام القوة في حال تم تقدم القوات الى تلك المناطق. وكانت اشتباكات مسلحة قد سبقت دخول القوات الى ألتون كوبري، استخدم خلالها الطرفان مدافع ثقيلة وصواريخ حرارية. واعتبر الحزب الديمقراطي الكردستاني أن قوات البيشمركة كانت مجبرة على القتال لوقف تقدم القوات العراقية الى أربيل. وأعلنت القوات العراقية، الأربعاء



قوة من الشرطة الاتحادية قرب حقل مافانا النفطي بركوك.. أ.ف.ب

الماضي، أنها أكملت عملية "فرض الأمن" في كركوك، وأعدت الانتشار في قضاء الدير وناحية الملقى، وحقل خباز وحقل باي حسن الشمالي وباي حسن الجنوبي، قبل أن تقرر استعادة ناحية ألتون كوبري يوم الجمعة. كما سيطرت القوات الاتحادية على خانقين وجولاء في محافظة ديالى، كما انتشرت في قضاء مخمور وبعشيق وسد الموصل وناحية العيونات وقضاء سنجار وناحية ربيعة والمناطق في سهل نينوى.

الصراع على النفط

لكن حينئذ، النائب عن كتلة بدر في نينوى، يقول "ما زالت البيشمركة تسيطر على مناطق في نينوى ويجب تسليمها للقوات الاتحادية". وتتهم أطراف شيعية القوات الكردية باستغلال الانهيار الأمني، الذي حدث بعد ظهور داعش، والتمدد خارج مناطق إقليم كردستان. ويقول قديو، في تصريح لـ(المدى) أمس، يجب ان تعود البيشمركة الى حدود عام 2003، وهذا يتطلب ترك مناطق

في سهل نينوى وقرب مخمور فيها نفط وشركات استثمارية". ويؤكد النائب عن شبك نينوى ان القوات الكردية تسيطر على 7 قرى للكاكائيين قرب نهر الخازن بالإضافة الى قريتين للشبك و 5 قرى أخرى عربية". كما تنتشر البيشمركة، بحسب قديو، في شيخان، 60 كم شمال الموصل، وعلى جبل النوران قرب سنجار، وقرى في تكليف والقوش، وبلدة (فايدة) القريبة من دهوك، وناحية الكوير شرق الموصل، فيما سلمت سد الموصل بالكامل



الى القوات الاتحادية. وكان اتفاق سابق بين القيادة العسكرية الاتحادية والبيشمركة بعد يوم من سيطرة القوات على كركوك، قد مهد للانتشار القطعات العراقية في مدن نينوى. وأضاف عضو كتلة بدر ان "الاتفاق كان مع الحزب الديمقراطي بحضور ممثلين عن الحشد الشعبي ونجم الجبوري قائد عمليات نينوى". وأوضح حينئذ قديو ان "الاتفاق أمهل القوات الكردية 24 ساعة للانسحاب من

دون قتال، ثم مدد المهلة الى 48 ساعة"، مشيراً الى أن "البيشمركة كانت تنوي القتال، لكنها حين تأكدت ان القوات ستدخل في كل الاحوال وافقت على الانسحاب". وسلمت القوات الكردية، بحسب النائب الشبكي، كل المناطق من دون مقاومة، باستثناء مواجهات حدثت في سد الموصل، وأدت الى مقتل ضابط في الجيش العراقي.

ويؤكد النائب القريب من مجريات المفاوضات مع القوات الكردية، ان عملية انسحاب البيشمركة لم تنته، وعليهم الرجوع الى ما بعد جسر (كلك) خلف نهر الخازن، وخلف بلدة فايدة، حيث كانوا عام 2003". ويرى حينئذ قديو ان "البيشمركة تطالب ببعض الوقت للانسحاب الى تلك المناطق"، لافتاً الى ان "القوات العراقية تتقدم الآن نحو الكوير، وأن 20 كم تفصل قوائنا عن مدخل جنوب أربيل".

وقالت قيادة العمليات المشتركة، الجمعة، ان قطعات الفرقة 15 / جيش، أحكمت السيطرة على ناحية "زمار وعين زالة بالكامل شمال غرب نينوى التابعة لقضاء تلعفر كما تمت السيطرة على حقول نفط بطمة وعين زالة وعلى جميع الأبار البالغ مجموعها 44 بئراً نفطية".

تنفيذ الاتفاقية

من جهته قال سعيد موزيني، عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني في نينوى ان "البيشمركة نفذت كل بنود الاتفاق في المحافظة ولن تنسحب أكثر

من ذلك". وأكد موزيني، في اتصال مع (المدى) أمس، أن "الاتفاق يقضي بالعودة الى المناطق التي كانت تسيطر عليها البيشمركة في 2014"، معتبراً أن "الحديث عن الرجوع الى جسر كلك، وفايدة يعني العودة الى حدود 2003 وهذا أمر نرفضه".

ولم يستبعد المسؤول في الديمقراطي الكردستاني أن تحاول القوات الاتحادية التقدم الى تلك المواقع كما حدث في ألتون كوبري التي كانت ضمن خطط تماس عام 2003، مشدداً على ان القوات الكردية ستمنع هذا التقدم بالقوة".

واقترحت القوات الاتحادية ناحية ألتون كوبري، الجمعة الماضية، من محورين وبثت صوراً للقوات المشتركة وهي تجوب شوارع البلدة. وتبعضت القوات مع قطعات البيشمركة طوال النهار. وقالت الحكومة الاتحادية ان القوات الكردية "استخدمت الصواريخ الامانية التي زودت بها البيشمركة لمقاتلة داعش حصراً ضد القوات الاتحادية في منطقة ألتون كوبري وسببت أضراراً وتضحيات".

بدوره يقول سعيد موزيني ان "البيشمركة اضطرت الى القتال لوقف القوات المتقدمة نحو أربيل". وأكد بيان القيادة العراقية "استشهاد اثنين واصابة خمسة من القوات الاتحادية في معركة ألتون كوبري". ويقول موزيني ان "الحشد تلقى ضربة موجعة من البيشمركة وخسر مع الاسف، العشرات من عناصره قبل ان نوقفه في المدخل الجنوبي لأربيل".

المواجهات العسكرية شمال كركوك تشير قلق واشنطن

العمليات المشتركة: ألتون كوبري تحولت إلى مرتع لـ PKK وكرد إيران

قيادة البيشمركة تردّ ببيان ينفي الاتهامات

المؤسسات الرسمية"، مشيرة الى أن "ادعاء أن قوة أجنبية كانت هناك وأن المواطنين طالبوا بقدوم القوات العراقية هذه كذبة صارخة وبهذه الحجة تم الهجوم على البلدة".

وأوضحت القوات الكردية ان "قوات البيشمركة كانت في أماكنها ولم تبادر بالقتال، وهي دافعت عن نفسها فقط وتمكنت من صد الهجوم وسدّ الطريق أمام تلك القوات المهاجمة وإحباط هجومها".

وتابعت قيادة البيشمركة بالقول "إننا نفى استخدام سلاح ميلان، لكننا نسال: بخصوص ميليشيا مثل الحشد الشعبي، أين كانت دبابات أرامز وت ٧٢ والهمر والسلاح الغربي المتطور وبأي حق تستخدمه ضد الشعب الكردي؟".

وأشارت العمليات الى ان "القوات الاتحادية التي دخلت ألتون كوبري هي جهاز مكافحة الإرهاب، الشرطة الاتحادية، وقوة من الفرقة المدرعة التاسعة، وبعد إكمال دخول المنطقة وتحقيق الأهداف في انتشار القوات

وفرض الأمن، تم مسك الأرض من قبل الفرقة 20 جيش عراقي". بدورها قالت قيادة البيشمركة، في بيان تابعته (المدى)، انه "في بيان نشر باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية، تضمنت مجموعة من الأضاليل التي يقصد منها إخفاء الحقائق".

وأضافت البيشمركة "في البدء، قبل الهجوم الذي قامت به ميليشيا الحشد الشعبي، كانت يردي بلدة أمنة ومكاناً لتعاضد الكرد والتركان، ولم يكن فيها أية قوة، بأي شكل من الأشكال، ما عدا

من القوات الاتحادية، كما تم تفجير جسر ألتون كوبري من قبل القوات الكردية، وبعدها تمكنت قوائنا من إعادة الانتشار وفرض الأمن في ناحية ألتون كوبري".

واستدرت العمليات المشتركة بالقول "لكن ما زالت القوات الكردية التي تبعد 3 كم تطلق قذائف الهاون واستعمال المدافع عيار ٢٣ ملم والصواريخ الحرارية الألمانية باتجاه قطاعنا، وبإمكان القوات الاتحادية إسكات هذه النيران فوراً، لكن حرصاً من قوائنا المشتركة على أبنائنا من البيشمركة المتواجدين مع هذه القوات المرتزقة لم تستهدفهم قوائنا، وأثرت على نفسها أن تتحمل الإصابات والتضحيات بدلاً من تدمير وإسكات مصادر النيران التي تستهدف قوائنا".

ومغالطات وأكاذيب بخصوص إعادة انتشار القوات الاتحادية في ناحية ألتون كوبري، ومن أجل توضيح الحقائق للرأي العام نبين انه ومن أجل إكمال كامل الوحدات الإدارية في كركوك، توجهت القوات الاتحادية إلى

ناحية ألتون كوبري بعد مناشدات من أهاليها كونها أصبحت مرتعاً للإرهابيين من حزب العمال الكردستاني التركي، والمقاتلين الكرد الإيرانيين، إضافة لتواجد البيشمركة".

وأضافت قيادة العمليات "عند اقتراب القوات الاتحادية الملتزمة بعدم إطلاق النار تعرضت للقصف بالهاونات وإطلاق صواريخ ميلان الألمانية التي زودت بها البيشمركة من قبل الحكومة الألمانية باتجاه قوائنا، حيث أصيبت دبابة واستشهد اثنان وأصيب خمسة نينوى.

□ بغداد / المدى

أعربت الخارجية الاميركية عن قلقها إزاء المواجهات العسكرية الاخيرة بين القوات الاتحادية وقوات البيشمركة في ألتون كوبري. وأوصت الحكومة العراقية بالحد من تحريك قواتها في بقية المناطق المتنازع عليها، معتبرة ان فرض السلطة الاتحادية على تلك المناطق "لا يعني التسليم بأنها غير متنازع عليها". واستعادت القوات الاتحادية، يوم الجمعة، السيطرة على بلدة ألتون كوبري، آخر المناطق التي تقع تحت حماية قوات البيشمركة بمحافظة كركوك. وشهدت العمليات اشتباكات عنيفة بين الجانبين، فيما استمرت القطعات الاتحادية بعد ذلك بالتقدم والوصول الى المدخل الجنوبي لمحافظة أربيل، عاصمة إقليم كردستان.

ونكرت الخارجية الاميركية، في بيان لها الجمعة، وحصلت (المدى) على نسخة منه، ان "الولايات المتحدة تعرب عن قلقها إزاء تقارير عن اشتباكات عنيفة حول بلدة ألتون كوبري شمالي العراق"، مؤكدة "أننا نراقب الحالة عن كثب، وندعو جميع الأطراف إلى وقف جميع أعمال العنف والتحررات الاستفزازية، وتنسيق أنشطتها لاستعادة الهدوء".

وأضافت الخارجية اميركية "لتجنب أي سوء تفاهم أو اشتباكات أخرى، نحث الحكومة المركزية على تهدئة الوضع من خلال الحد من تحركات القوات الاتحادية في المناطق المتنازع وحصرها إلى تلك التي يتم التنسيق بشأنها مع حكومة إقليم كردستان". وتابعت "سعدنا بتعليقات رئيس الوزراء حيدر العبادي للقوات

الاتحادية لحماية المواطنين الكرد العراقيين وعدم إثارة الصراع". واعتبرت الخارجية الاميركية ان "عودة السلطة الفيدرالية الى المناطق المتنازع عليها لا تغير بأي حال من الأحوال من وضعها، فهي ستبقى مناطق متنازعا عليها حتى يتم حل وضعها وفقاً للدستور العراقي". وادفعت "إلى أن تصل الأطراف إلى حل، نحثها على العمل معا لتنسيق الأمن والإدارة في هذه المناطق وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي لجميع الأطراف

الدخول في حوار الآن على أساس الدستور العراقي، وذلك بحسب عرض رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي وافقت عليه حكومة إقليم كردستان بشكل معن. ووجدت الخارجية الاميركية مواقف الولايات المتحدة مؤكدة انها "ملتزمة بعراق موحد ومستقر وديمقراطي وفدرالي، وملتزمة تجاه حكومة إقليم كردستان باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الوطن". وأكدت "سنواصل العمل مع مسؤولين من الحكومة المركزية والإقليمية للحد من التوترات وتجنب المزيد من المصادمات وتشجيع الحوار".

كما أعلنت الخارجية الاميركية انها ملتزمة بإنهاء القتال ضد داعش في العراق، داعية حكومة بغداد إلى مضاعفة جهودها مع التحالف الدولي حتى يتم إنجاز هذه المهمة".

□ كركوك / المدى

□ بغداد / المدى

تبادلت العمليات المشتركة الاتحادية وقيادة البيشمركة الاتهامات حول المواجهات العنيفة التي شهدتها ناحية ألتون كوبري يوم الجمعة الماضي. وأعلنت القيادة الاتحادية ان دخول البلدة التركمانية هو "جزء من حملة عسكرية لإعادة انتشار القطعات العسكرية في المناطق التي انسحبت منها في حزيران 2014". وأكدت ان المدينة "أصبحت مرتعاً لحزب العمال الكردستاني التركي، والمقاتلين الكرد الإيرانيين".

□ بغداد / المدى

بإشراف على الهجوم. وقالت قيادة العمليات المشتركة، في بيان لها اطعت عليه (المدى)، إن "قيادة البيشمركة في أربيل أصدرت بياناً غريباً يحمل مبالغات

الحشد يخرج من كركوك ومكافحة الإرهاب يتولى حماية أطرافها

الاتحاد الوطني يتمسك بمنصب المحافظ والتركان يطالبون بـ"فرصتهم"

وتابع القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني "لم يكن هناك اي اتفاق بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحكومة الاتحادية حول سحب قوات البيشمركة، لكن القادة الميدانيين هم الذي قرروا الانسحاب لعدة اسباب منها عدم وجود اسلحة متطورة وكافية للقتال، وعدم توفر الامكانيات اللوجستية والمواد الغذائية".

ولفت المسؤول الكردي ان "رئيس الوزراء حيدر العبادي أكد مرات عديدة انه عندما تصبح الأبار النفطية والمنافذ الحدودية والمطارات تحت ادارة الحكومة الاتحادية، سيكون واجب عليها إرسال رواتب وموازنة إقليم كردستان وصرف رواتب البيشمركة". في غضون ذلك، تشهد كركوك تحركات سريعة لترتيب وضعها السياسي بعد إقالة محافظها نجم الدين كريم.

ويقول اراس شيخ جنكي ان "مجلس كركوك سيجتمع خلال الايام المقبلة لاختيار محافظ جديد خلفاً لنجم الدين كريم"، مؤكداً ان "المنصب هو استحقاق الاتحاد الوطني الكردستاني، لذا سيقوم بتحديد الشخص

أطمئن الجميع وأقول لهم: حتى حشد كركوك الذي كان داخل المدينة قبل هذه الاحداث أخرجناهم وتركنا بسط الامن للشرطة".

وأدى انسحاب قوات البيشمركة من مواقعها في كركوك ووصول القوات الاتحادية الى نزوح الآلاف من المواطنين الكرد باتجاه محافظات أربيل والسليمانية.

في هذه الأثناء، قال أراس شيخ جنكي، القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، في تصريح لـ(المدى) ان "قوات الحشد الشعبي التي شاركت بدخول كركوك خرجت من المحافظة"، مؤكداً ان "شرطة كركوك والقوات الاتحادية تمسك مهام الأمن في كركوك".

وأضاف شيخ جنكي "منذ يومين خرجت جميع قوات الحشد الشعبي من مدينة كركوك، وتم تسليم الملف الامني الى قوات الشرطة الاتحادية وشرطة كركوك والاسايش".

وأشار نجل شقيق الرئيس السابق جلال طالباني الى ان "القوات العراقية الاتحادية توجهت الى المواقع التي كانت متركزة فيها قبل 2014، وتم إعلام المسؤولين في أربيل بهذا القرار بكل وضوح".

وخلال زيارته الى البلدة التركمانية، قال القيادي في الحشد الشعبي هادي العامري إن "مهمة مسك الأمن في كركوك أوكلت الى الشرطة المحلية على ان تمسك قوات مكافحة

الإرهاب مداخل المحافظة ومخارجها". وأضاف العامري، في تصريح لعدد من وسائل الإعلام بينها (المدى)، ان "الحشد لم يدخل كركوك"، مبيناً بأن "خططنا في عملية فرض الأمن في المحافظة هي عدم الدخول الى المدينة بل مجرد تطويقها من الخارج وترك مهمة حفظ الأمن للشرطة المحلية وقائدها وهو من الإخوة الكرد".

وأوضح زعيم منظمة بدر ان "بعض الأشخاص من داخل المدينة حاولوا خلق فوضى لتخويف الناس لذلك تم اتخاذ قرار بأن تتولى قوات مكافحة الإرهاب مهام مسك مداخل كركوك ومخارجها".

وتابع العامري أن "مهمة الأجهزة الامنية هي السيطرة على أبار النفط والشركات النفطية والعودة الى معسكراتها قبل 2014/9، مؤكداً ان "المدينة آمنة، لكن بعض القوات الاعلامية قالت للناس اخرجوا، وأنا بدوري

الاتحاد الوطني يتمسك بمنصب المحافظ والتركان يطالبون بـ"فرصتهم"

أكد مسؤولون عرب وكرد ان الشرطة الاتحادية وشرطة كركوك يمسكان الأمن في كركوك بعد انسحاب بقية القوات التي شاركت في عملية إعادة الانتشار في المحافظة، وعادت القوات الاتحادية، خلال الاسبوع الماضي، الى جميع المناطق المتنازع عليها بضمها كركوك، عقب تحرير الحويجة ومناطق جنوبي المحافظة وغربها. وواصلت تقدمها يوم الجمعة لتصل، الى ناحية (ألتون كوبري) آخر المناطق التي كانت تحت سيطرة البيشمركة في كركوك.

□ كركوك / المدى

قناطر

طالب عبد العزيز

أنت والآخرون

دعهم يخوضون مخاضتها، اتركهم يتسخون بأدرانها، وانج بنفسك. أنت يا صديقي الشاعر، يا فلاح الكلمات، يقولون إنك تذهب مذهيب في العشق والتأمل والتلذذ، والوطن يصطرح والبلاد تنتهب وتنفك، فتتذكر نيرودا واراغون ودالي، وكيف أن أحدهما عَنف دالي، على واحدة من شطحاته، لأنه سكب على بذلته زجاجة حليب، ووقف متبخراً، كانت الحرب قائمة. أكننت سببا في خراب بلاد أول من نادى برفعتها أنت؟ أكننت وراء أموالي التي نهبته وأنت سبقت المحاكم والقضاة الى استردادها؟ ماذا ستفعل بمن يقاتلك لأجل تعميق خرابها؟ وأين ستصطف وكلهم يوصمك بالعلماني والكافر والمحدد. أتركها لهم، تنازل عن حقل في عسافيرها، وليأخذوها مما ظل في جوفها من طمأنينة أكفانا لحياتهم.

يسألك أحدهم: أخرج للمهقي فتقول: أحيانا، ويسألك آخر: أنتشترك في حديث الشعر والثقافة؟ فتجيب: الى حد ما!! وآخرون يسألونك أسئلة في السياسة والسفر والصدق والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية فتحار تجيب. أنتذهب للمسجد والحسينية والمضيف؟ كل سؤال تهمة، وكل إجابة تؤدي بك الى متاهة. أهل البلاد هذه كثيرا ما يسألون وأنت لا تملك إجابة، او تملكها، لكن صمتك السلامة، يعدك الطمأنينة، اختفاؤك الأمن، ووجودك فرداً خيراً من وجودك في الجماعة. أهل هذه البلاد بلونين لا أكثر، كلهم يريدك معه ضد آخره، وكلهم آخر، فأبى أين تروح؟ يا أنت، الذي لا تشرق الشمس على سريريه نائماً.

في الصباح، ومن مذياع الهاتف، اعتدت سماع اغنية عن الابواب التي تشرع باكراً، ويغطي عتابها العشب، يتنزل الياسمين الأحمر من شرفاتها ويغمر مداخلها النور، وفي الصباح تذهب للمرأة تحسبها أصدق من الامس في حساب تجاعيد رقبتك، تعد فطورك وحده، الشاي بالنعناع والحليب تنتظره، يزيد على النار. ومن النافذة التي تطل على النهر تتابع محاولات الأوز الأبيض في الطيران، تتذكر سانتا اكسوبري، في بريد الجنوب وهو يقول: "تعاود الإوز البري الرغبة في الطيران كلما قرب موسم الهجرة". تتأمله، وهو يفرد أجنحته في المساحة التي اتحت له بين الحديقة الواسعة والنهر. يبرد قدح الشاي وتنتهي الاغنية ولا يطير الأوز أبعد من عينيك، ولأنك نسيت فطور الفلاح في خزانة الطعام فقد غطت الشمس النخل كله.

بين باب البيت الخارجي وقدمك ليس أكثر من خمسين خطوة، لكنك قلما تبخله، ومن قضبانه الحديد، خلال ثقب الصفائح ترصد الذين مروا، هؤلاء الذين سيطلون يمزون دائماً، يذهبون الى الحياة، هذه التي تقف فيها أنت، تكفي من دنائيرهم بالدرهم التي في بطاقة التقاعد. لم تقنن مركبة، منذ أن عرفتك وقديماك دابك الى حيث تريد، لم تسع الى حيث اعتقدك الناس مجداً، منذ أزمنة والنهر مجلسك والنخل متوكلاً، تتبع الظلال وتستدير معها حيث تدور، وحيث يكون الماء تكون، حيث تنوح فاخنة تبكي بلادك التي لم تعد. ينتصرون ويصفقون، يخسرون ويكفون، يسرعون ويبطئون، يصعدون وينزلون وأنت أنت، مثلما عرفتك قبل سنتين عامسا، لا تبرح مكانا خلقت منه. ان يبل ثوب أول من خلعه عليك قلبك، لن تستوحش داراً تراحمك فيها راحة أيبك وأخيك.

بين باب البيت الخارجي وقدمك ليس أكثر من خمسين خطوة، لكنك قلما تبخله، ومن قضبانه الحديد، خلال ثقب الصفائح ترصد الذين مروا، هؤلاء الذين سيطلون يمزون دائماً.



الموضوع طلب



جبار اللبيبي وزير النفط

"نؤكد على ضرورة تكاتف جميع الجهات المعنية من أجل الالتقاء بالخدمات الصحية المقدمة للمواطنين والتقليل من معاناة المرضى وعائلاتهم وخصوصا المصابين بالأمراض السرطانية من خلال توفير الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية، لقد أوعزنا بتخصيص ١٠٠ مليون دينار شهريا منحة مالية من مبلغ المنافع الاجتماعية للعقود النفطية وذلك لتغطية احتياجات المستشفى من الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية".



علي الميالي نائب محافظ كربلاء

"استعرضنا مع شركة هواوي المتخصصة في المنظومات الأمنية نصب ١٠٢٩ كاميرة مراقبة في كربلاء، ان هذه المنظومة بإمكانها أن تربط على البطاقة الوطنية ومنظومة المرور ، ليس في داخل كربلاء فقط، كما هو متعارف في المنظومات الأمنية للمراقبة، بل الى خارجها ، وسيكون عدد الكاميرات قابل للزيادة والشركة بعد أن أجرت الشركة المشروع الأمني للمراقبة في بابل وتم إنجاز بنسبة ٨٥ بالمئة".



جاسم البختي نائب محافظ بغداد

"تم افتتاح أول محطة لري الأراضي تعمل بالطاقة الشمسية، لغرض دعم الفلاح بعد التسقيق مع الشعب الزراعية في البوسنة وتم تشغيلها وكان تدفقها كبيرا وتغني عن استخدام مادة الكاز، إن منطقة البوسنة كانت تعاني من شح ماء كبير وبمجهود فردي من قبل محافظة بغداد قمنا بتوفير الماء في ناحية الرشيد والمحمودية واللطيفية والبوسنية".

بعد توقف دام لأكثر من سنتين بسبب الإفلاس

تخصيص 100 مليون دولار لإكمال مشروع مجاري الحلة

التخصيصات المالية في تشرين الثاني ٢٠١٥".

وأضاف الزكيم إن "حكومة بابل المحلية خاطبت الأمانة العامة لمجلس الوزراء والوزارات المعنية وعقدت اجتماعات لإنخال مشروع مجاري الحلة الكبير ضمن مشاريع الدفع بالأجل لأهمية المشروع للمحافظة وأخيرا تم تخصيص مبلغ من القرض البريطاني".

وأعلنت مديرية مجاري بابل، الأحد ٢٤ كانون الثاني ٢٠١٦، إن الحكومة المحلية تقدمت بطلب لإدراج مشروع مجاري الحلة الكبير ضمن مشاريع الدفع بالأجل، وأكدت أن توقف المشروع سيؤثر على بقية الخدمات المقدمة كتبليط الشوارع وغيرها، فيما حذرت من "خسائر مادية كبيرة" في حال تلف المواد المستخدمة في المشروع.

وكانت إدارة محافظة بابل أعلنت، في تشرين الثاني ٢٠١٥، توقف العمل بمشروع مجاري الحلة الكبير الذي تنفذه وزارة البلديات بسبب عدم وجود التخصيصات المالية، وفيما بينت أن المحافظة كانت تنتظر هذا المشروع الاستراتيجي منذ سنتين، دعت مجلس الوزراء لتوفير الأموال للمباشرة بتنفيذ المشروع مجدداً.

يذكر أن مدينة الحلة تعاني كثيراً من قلة شبكات المجاري والصرف الصحي وإن الموجود فيها من الشبكات لا يتجاوز ١٢٪ من حاجة المدينة لها، مما يسبب مشاكل كبيرة وخاصة في موسم الأمطار حيث تغرق الأحياء والشوارع ويتعطل الدوام بالمدارس.



يعتبر من المشاريع الرائدة في محافظة بابل والذي من شأنه أن يخدم أهالي محافظة بابل وإن المجلس عقد عدة اجتماعات وبحضور الحكومة التنفيذية لدراسة الموضوع ولتذليل جميع المشاكل والصعوبات".

الى ذلك ذكر مدير مجاري بابل محمد الزكيم في حديث لـ "المدى"، إن "مشروع مجاري الحلة الكبير الذي قامت بتمويله وزارة البلديات توقف العمل به في تشرين الثاني ٢٠١٥ بسبب عدم وجود اعتبارات مالية كافية لتمويل المشروع".

رئاسة الوزراء ذات العلاقة، وبين الجبوري إن "وزارة التخطيط وجهت كتابا الى هيئة المستشارين لغرض العمل على التنسيق مع وزارة البلديات العامة والإسكان لتحديد الكلفة الكلية للمشروع ولتتم إدراجه بموازنة عام ٢٠١٨".

ويذكر الجبوري إن "هذه الخطوة تحتاج الى متابعة مستمرة من الحكومة المحلية لغرض الحفاظ عليها والعمل المستمر لتسريع البدء بإنجاز هذا المشروع الذي قررت تخصيص ١٠٠ مليون دولار من القرض البريطاني لتنفيذ مشروع مجاري الحلة الكبير وحسب قرار مجلس الوزراء رقم ١٥٩ (١٥٩) جلسته المنعقدة بتاريخ ١٧ / ٥ / ٢٠١٧".

ولفت الى أن "زيارات واجتماعات كثيرة قامت بها الحكومة المحلية لأصحاب القرار في بغداد وكان آخرها في صباح يوم الاثنين ١٦ من تشرين الاول الجاري مع وزير التخطيط وعدد من اللجان في

لتحديد الكلفة الكلية للمشروع وإن المبلغ سيكون ضمن موازنة وزارة التخطيط لعام ٢٠١٨".

وأضاف السلطاني إن "وفداً من ادارة الحكومة المحلية ممثل برئيس مجلس المحافظة والمحافظة إلتقيا وزير التخطيط سلمان الجميلي الذي أكد إن وزارته خصصت المبالغ لمشروع مجاري الحلة الكبير الذي يعتبر من أهم مشاريع المحافظة الاستراتيجية".

بدوره أكد رئيس مجلس المحافظة رعد حمزة الجبوري، في حديث

وقال محافظ بابل صادق السلطاني في حديث لـ "المدى"، إن "وزارة التخطيط وافقت على تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار من القرض البريطاني لمشروع مجاري الحلة الكبير، والوزارة قامت بإرسال كتاب الى هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء يعلمها بالتخصيص والتأكيد على التنسيق بين وزارة التخطيط مع وزارة الاعمار والإسكان والبلديات

وأقال محافظ بابل صادق السلطاني في حديث لـ "المدى"، إن "وزارة التخطيط وافقت على تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار من القرض البريطاني لمشروع مجاري الحلة الكبير، والوزارة قامت بإرسال كتاب الى هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء يعلمها بالتخصيص والتأكيد على التنسيق بين وزارة التخطيط مع وزارة الاعمار والإسكان والبلديات

عمليات الرافدين تعد خطة لزيارة الأربيعين بمشاركة أكثر من 55 ألف منتسب

طيران الجيش يشارك عبر طلعات جوية استطلاعية لتعقب داعش خندق بطول 18 كيلومتراً في بادية الناصرية لمنع تسلل الارهابيين

استهدف الهجوم الأخر نقطة تقشيش فاصلة بين ذي قار والثنى، ما أوقع ١٧٧ شهيداً وجرحاً بينهم عدد من الزوار الإيرانيين. وتشهد محافظة ذي قار مرور مئات الآلاف من زوار الأربيعين المتوجهين الى مدينة كربلاء، حيث تنطلق حشود من الزوار سيراً على الأقدام من محافظات البصرة وميسان وذي قار والسول المجاورة كإيران والكويت باتجاه كربلاء.

تباشر يوم الأحد المقبل بحفر خندق بطول ١٨ كم في بادية الناصرية ضمن المقطع المصادي لطريق المرور السريع الرابط بين ذي قار ومحافظات البصرة وبغداد. وأوضح المكصوسي إن "عمليات حفر الخندق ستتم بالتنسيق والتعاون مع الحكومة المحلية في ذي قار ومن خلال الاستعانة بالجهد الخدمي والآليات التابعة لدوائر البلدية والموارد المائية في المحافظة. ونوّه المكصوسي الى أن "تحديد موقع الخندق تم بالتشاور مع قيادة الشرطة والحكومة المحلية في المحافظة".

ورجح قائد عمليات الرافدين أن "يسهم حفر الخندق بمنع تسلل الإرهابيين من الصحراء الى مدينة الناصرية". وأكد المكصوسي إن "عمليات حفر الخندق تأتي بالتزامن مع تكثيف الإجراءات الأمنية على الطرق الخارجية والنيسمية من خلال نشر الدوريات ونصب الكامائن في مناطق البادية". الى ذلك ذكر بيان صادر عن قيادة شرطة ذي قار وتلقن "المدى" إن "قيادة شرطة ذي قار تواصل التنسيق مع محافظة الثنى بشأن مسك المناطق الصحراوية بشكل كامل وزيادة

قار في حديث لـ "المدى"، إن "اللجنة الامنية العليا أعدت خطة أمنية لحماية زوار أربعينية الامام الحسين (ع) تشترك فيها جميع التشكيلات والأجهزة الامنية والاستخباراتية، فضلا عن الدوائر الخدمية والصحية وهيئة المواكب الحسينية". وأضاف الناصري إن "تنسيقاً مشتركاً سيكون بين القوات الامنية والمواكب الحسينية على الطرق الخارجية ومقرقاتها باتجاه محافظات الديوانية والثنى وصولاً الى مدينة كربلاء، فضلا عن التنسيق مع ادارة تلك المحافظات".



حماية المواكب الحسينية في ذي قار التي تستهدف المطلوبين للقضاء وتفتيش المناطق الصحراوية". وتوقعت قيادة شرطة ذي قار أن تشهد المحافظة مرور نحو مليون زائر من المحافظات المجاورة ومن دول الجوار فضلاً عن مئات الآلاف من زوار محافظة ذي قار.

قاعدة الإمام علي الجوية على مدار الساعة". ومن جانبه قال قائد شرطة ذي قار اللواء حسن سلمان الزبيدي إن "مهمة الأجهزة الأمنية في المحافظة تركن على تأمين حركة الزوار داخل المحافظة فضلاً عن الزوار القادمين من محافظات البصرة وميسان وزوار دول الجوار"، مؤكداً أن "شرطة المحافظة تنسق مع قيادة عمليات الرافدين لتنفيذ عملياتها الاستباقية الخاليا النائمة في المدن الجنوبية". وأشار المكصوسي الى أن "الأجهزة الأمنية تعمل على اتخاذ إجراءات احترازية عاجلة لمواجهة التهديدات الإرهابية وإجباؤها قبل تنفيذها، وذلك عبر نصب الكامائن والدوريات الليلية والنهارية وتشديد إجراءات التفتيش بمساندة طيران الجيش والذي يساهم بالخطة الأمنية عبر طلعات جوية استطلاعية تنطلق من

ذي قار / حسين العامل

أعلنت قيادة عمليات الرافدين، عن عمليات استباقية تستهدف الخلايا الإرهابية النائمة في قاطع مسؤولياتها بحافظات ذي قار والثنى وميسان وواسط وذلك ضمن الخطة الأمنية لزيارة الأربيعين، وفيما أكد مشاركة أكثر من ٥٥ ألف عنصر أمني لتأمين الحماية للزوار المتوجهين الى مدينة كربلاء، أشار الى قيام طيران الجيش بطلعات جوية استطلاعية تنطلق من قاعدة الإمام علي الجوية على مدار الساعة. وقال قائد عمليات الرافدين اللواء علي إبراهيم المكصوسي خلال مشاركته في مؤتمر أمني موسع عقد في قيادة عمليات الرافدين حضرته "المدى"، إن "المؤتمر الأمني استعرض المفردات الخطط الأمنية الخاصة بتأمين زيارة الأربيعين في محافظات ذي قار والثنى وميسان وواسط، والتي يشارك فيها أكثر من ٥٥ ألف عنصر من الأجهزة الأمنية في المحافظات المذكورة".



بعد اتفاقهما على تقليص إمدادات الخام إلى الأسواق لضمان استقرارها وزير الطاقة السعودي: سنقوم بوضع آليات مناسبة لتحقيق شراكة اقتصادية مع العراق

اللعيبي: علاقات البلدين تشهد نمواً مطرداً في قطاعات الطاقة والنفط والتجارة

المدى /زهراء الجاسم

قال وزير الطاقة السعودي، خير مثال على أهمية التعاون والتنسيق بين العراق والسعودية هو توجه أوضاع السوق البترولية نحو التحسن والاستقرار، وفيما قال وزير النفط العراقي إن علاقات العراق مع السعودية تشهد نمواً مطرداً في قطاعات الطاقة والنفط والتجارة والصناعة، أكدت الوزارة في بيان لها أن "المجلس التنسيقي بين البلدين سيقوم بوضع الآليات المناسبة للإسراع في تحقيق الشراكة الاقتصادية وتفعيل التعاون المشترك والتكامل الاقتصادي".

وكان من المقرر أن يعقد وزير النفط العراقي جبار اللعيبي والسعودي خالد الفالح مؤتمراً أثناء زيارة الأخير للعراق أمس السبت، لكن الفالح أوجز في كلمة ألقاها خلال افتتاح معرض بغداد الدولي، طبيعة العلاقات العراقية السعودية التي بين إنها وضعت ضمن الخطة العشرية للملكة العربية السعودية لعام ٢٠٢٠ بان يكون العراق سوقاً أساسياً للصادرات السعودية، وأن تحاول الأخيرة بموجب ما قاله الوزير أن تدخل ضمن إطار إعادة إعمار العراق ودعم التنمية المستدامة في العراق لإيجاد سوق عراقية كونها سوقاً واعدة لدخول المنتجات السعودية التي ستكون منافسة للمنتجات العالمية.

ويعد الفالح أول مسؤول سعودي يلقي كلمة عامة بالعراق منذ عدة عقود، بعد أن بدأ البلدان في ٢٠١٥ باتخاذ خطوات نحو تحسين العلاقات بعد علاقات مضطربة على مدى أكثر من ٢٥ عاماً منذ الغزو العراقي للكويت في ١٩٩٠. وكان وزير الطاقة والثروة المعدنية السعودي خالد الفالح وصل إلى بغداد أمس السبت،

وزير النفط العراقي ومؤتمر سابق



علاقات العراق مع السعودية تشهد نمواً مطرداً في المجالات كافة على الرغم من قطاعات الطاقة والنفط والتجارة والصناعة. بيان تلقى (المدى نسخة منه)، إن العلاقات الثنائية بين البلدين تشهد نمواً مطرداً في المجالات كافة، وأوضح البيان إن زيارة الفالح لبغداد تأتي في إطار عمل المجلس التنسيقي بين البلدين الذي سيقوم بوضع الآليات المناسبة للإسراع في تحقيق الشراكة الاقتصادية وتفعيل التعاون المشترك والتكامل الاقتصادي، كما تم الاتفاق بين السعودية والعراق، أبرز منتجيين للنفط في أوبك، على التعاون في تنفيذ قرارات منظمة الدول المصدرة للنفط فيما يتعلق بتقليص إمدادات الخام إلى الأسواق لضمان استقرارها. وبيّنت وزارة النفط في بيانها: إن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ونظيره العراقي جبار اللعيبي اجتمعا في بغداد واتفقا على التعاون في تنفيذ قرارات منظمة أوبك المتعلقة بخفض الإمدادات العالمية من النفط الخام. وبشأن هذه الزيارة وأهميتها يقول الخبير في الشأن النفطي ضرغام محمد علي في حديث لـ (المدى)، تعد مهمة جدا كون السعودية والعراق أكبر منتجين في أوبك، مما يجب عليهم التنسيق السياسات بين فترة وأخرى للحفاظ على أسعار النفط من التدهور، إضافة إلى ذلك

المنظمة للمحافظة على الأسعار بشكل أعلى إضافة إلى محاولة استقطاب وإدراج الدول الأخرى من خارج الأوبك وترغيبها للدخول إلى الأوبك من أجل رسم سياسة عالمية للمنتجين أفضل من الموجودة حالياً، مع ضرورة أن يبحث الوزيران الملفات المشتركة بخصوص منافذ التصدير ومنافذ الطوارئ البديلة في حالة حصول أزمات في المنطقة لأنها منطقة تشهد توترات دائمة، مضيفاً وكون السعودية تتمتع بإمكانيات أكبر من العراق فهي تطل على البحر الأحمر وعلى الخليج العربي، الأمر الذي يؤهلها أن تنشئ موانئ جديدة وتغطي العراق مساحة من التصدير عبر البحر الأحمر من خلال مدن ينبوع عراقي سعودي بهدف التصدير.

يذكر أن الفالح زار، في (٢٢ أيار ٢٠١٧)، العاصمة بغداد، وبحث مع وزير النفط العراقي وعدد من مسؤولي الحكومة العراقية لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وموضوع السوق النفطية وتطوراتها. وفي سياق متصل أعلنت وزارة النفط أمس السبت، عن ضخها ٢٠٠ ألف برميل من النفط الخام عبر الموانئ الجنوبية، مبيّنة أن ذلك جاء تعويضاً عن صادرات الشمال. فيما بين وزير النفط جبار علي اللعيبي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه أن "شركة نفط البصرة باشرت بضخ كمية ٢٠٠ ألف برميل من النفط الخام يومياً من حقول الوسط والجنوب إضافة إلى معدل الصادرات النفطية اليومية البالغة أكثر من ٣ ملايين و٢٠٠ ألف برميل التي يتم تصديرها عبر الموانئ الجنوبية". وأضاف اللعيبي أن "القرار الذي تم اتخاذه يأتي تعويضاً عن

إعلانات

إعلان مناقصة عامة محلية (للمرة الثانية)
إلى: (الراغبين بالاشتراك بالمناقصة) م: (١١١ محلية / ٢٠١٧)
تكملة الطابق الثاني لبنانية إدارة الشركة

العدد: ٨٧١٨
التاريخ: ٢٠١٧/١٠/١٩

- يسر وزارة الصناعة والمعادن (الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم لمعمل الخاص ب (تكملة الطابق الثاني لبنانية إدارة الشركة)، وعلى مقدمي العطاءات الراغبين بالحصول على معلومات إضافية الاتصال على هاتف الشركة المرقم (٠٧٧٠٢١٧٢٢٨٤) (من يوم الأحد إلى يوم الخميس) من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الواحدة بعد الظهر حسب توقيت مدينة بغداد المحلي) وكما موضحة بالتعليمات مقدمي العطاءات.
- (أ) القدرة المالية: على مقدم العطاء أن يقدم ادلة موثقة تثبت قدرته على القيام بالالتزامات المالية الآتية (المسابقات الختامية معدل بيع آخر ثلاث سنوات متتالية مصادقة ومدققة من قبل محاسب قانوني معتمد.
- (ب) الخبرة والفدرية الفنية: على مقدم العطاء أن يقدم دليلاً موثقاً بأنه لديه أعمال مماثلة إلى شركات القطاع العام في العراق (اشغال عامة سابقة).
- بإسكان مقدمي العطاء شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خريفي إلى العنوان المحدث ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق (غير قابلة للرد) البالغة (٢٥٠.٠٠٠) مئتان وخمسون ألف دينار فقط ويرفق وصل شراء المناقصة مع العطاء التجاري.
- البلغ التخميني للمناقصة (٢٢٨.٠٠٠) مئتان وتسعة وثلاثون مليون ومئتان وعشرون ألف دينار فقط.
- تقديم تأمينات أولية بقيمة (٤.٧٨٤.٥٦٠) أربعة ملايين وسبعمائة وأربعة وثمانون ألف وخمسمائة وستون دينار عراقي على شكل خطاب ضمان أو صل صمق أو سفتجة نافذة لمدة (١٠) يوماً من تاريخ نفاذ العطاء عن طريق مصرف عراقي معتمد لدى البنك المركزي العراقي.
- تقديم عطاء فني وعطاء تجاري ومستمسكات بثلاث ظروف منفصلة ومغلقة وتكون الظروف مخومة بختم الشركة ومثبت اسم ورقم المناقصة واسم الشركة المقدمة للعطاء وتاريخ الغلق وترسل بيد مخول رسمي.
- يحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.
- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان التالي (مقر الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية / قسم الاعلام والعلاقات العامة - شعبة العلاقات) لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٧/١٠/٣١ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في اليوم الذي يليه.
- التقديم بالبريد الإلكتروني (غير مسجوع) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في مقر الشركة في يوم (الأربعاء) ٢٠١٧/١١/١٠ - ١٠:٠٠ صباحاً في الساعة ١٠:٠٠ صباحاً في مقر الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية البصرة - خور الزبير) ولرشد من التفاصيل والمعلومات يمكنكم الاطلاع على موقع الشركة www.scf.gov.iq أو scf_trao@scf.gov.iq

E-mail: scf@scf.gov.iq

فوزي عباس علي
المدير العام وكالة

مال وأعمال

منطقة البصرة الجنوبية ٢٠٠ ألف برميل يومياً لتعويض النقص من حقول كركوك الشمالية. وتقلت الوزارة في بيان عن وزير النفط جبار اللعيبي قوله: "القرار الذي اتخذه العراق تعويضاً عن الكميات التي فقدها الحقول الشمالية عبر منفذ جيهان التركي، بسبب عمليات فرض القانون الجارية في كركوك وعدد من المحافظات الشمالية". وأضاف الوزير إن "الزيادة في صادرات البصرة تحافظ على إجمالي إنتاج النفط العراقي ضمن حصته في أوبك". وأعلن عن مباشرة شركة "نفط البصرة" بضخ كمية ٢٠٠ ألف برميل باليوم من حقول الوسط والجنوب، بالإضافة إلى معدل الصادرات النفطية اليومية البالغة أكثر من ثلاثة ملايين و٢٠٠ ألف برميل في اليوم، والتي يتم تصديرها عبر الموانئ الجنوبية. وقال "سيتم الاستمرار في عمليات ضخ الكميات الجديدة إلى حين عودة الصادرات النفطية من الحقول الشمالية إلى معدلاتها السابقة". وكان الإنتاج من منطقة كركوك الشمالية انخفض الأسبوع الماضي، نتيجة العمليات العسكرية التي تهدف إلى استعادة المنطقة من المقاتلين الأكراد الذين كانوا بالمنطقة منذ العام ٢٠١٤.



ملك لجميع العراقيين". واكد اوغلو، إن "تشريع هذا القانون وتفعيل هذا الملف الحيوي سوف يحلحله الكثير من الأزمات التي تعصف بين حكومة المركز والإقليم، فضلاً عن محرومية المحافظات المنتجة للنفط والغاز". وكانت وزارة النفط أعلنت، في (١٨ كانون الثاني ٢٠١٧)، عن إنجازها مسودة قانون النفط والغاز وإرساله لإمانة مجلس الوزراء، مشيرة إلى أن الهدف هو السعي والعمل على الاستثمار الأمثل للثروة الوطنية للنفط والغاز.

زيادة صادرات النفط من الجنوب

أفادت وزارة النفط العراقية بأن العراق زاد أمس (السبت)، صادرات النفط من

تركيا تعلن ارتفاع صادراتها من لحوم الدجاج الى العراق

أعلنت تركيا، أمس السبت، عن ارتفاع صادراتها من لحوم الدجاج الى العراق، مشيرة إلى أن أرجل الدجاج تذهب الى الصين التي تعد اكبر مستهلك لها. وذكرت وكالة الأناضول إنه "بحسب المبيعات التي أعلنتها مجلس المصدرين الأتراك فإن حجم صادرات لحوم الطير زاد إلى العشرة الأربعة بالمثل في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري ٢٠١٧ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي"، مبيّنة إن "حجم هذه الصادرات بلغت ٢٣٨ مليون دولار". وقال مدير شركة غديك للدواجن، غمان غديك إن "العراق يعد الوجهة الأكبر لصادرات تركيا من لحوم الطير، حيث يستحوذ على ٦٣ في المئة من الصادرات"، مبيّنا أن "أرجل الدجاج تذهب الى الصين التي تعد اكبر مستهلك لها".

يذكر أن العراق ما زال يعتمد على دول الجوار في استيراد لحوم الدجاج لسند حاجته المحلية منها، وإبرز الدول التي يتم استيراد لحوم الدجاج منها هي تركيا وإيران.

أوغلو يدعو البرلمان لتشريع قانون النفط والغاز وتضمينه عبارة "النفط المستخرج"

دعا مقرر مجلس النواب النائب نيازي معمار اوغلو، البرلمان للمضي بتشريع قانون النفط والغاز وتضمينه عبارة "النفط المستخرج"، مشيراً إلى أن مسودة مشروع القانون

أضرار النظام الغذائي عالي البروتين

ينصح خبراء التغذية كثيراً بنظام غذائي عالي البروتين. ويقدم مصنعو المواد الغذائية أغذية عالية البروتين من جميع الأنواع، جنباً إلى جنب مع عدد من المكملات الغذائية والوجبات الخفيفة. من المعروف أن المواد البروتينية هي المسؤولة عن تكون الشعر والأظافر والعضلات والأنسجة الأخرى، ومنها تتكون الإنزيمات والهرمونات والجزئيات التي تنقل العناصر الغذائية إلى أنحاء الجسم.



ترجمة / احمد الزبيدي

المطلوبة، ولكن البروتينات في الحبوب تكون نسبة الليسين (الحوامض الأمينية الأساسية بالنسبة للإنسان) فيها منخفضة. ومن المفيد أن تستهلك مع البقوليات، والتي تحتوي على نسبة عالية من الليسين. على سبيل المثال، فإن الفاصوليا المطبوخة مع الخبز المحمص، سوف تلي متطلبات الجسم من الأحماض الأمينية الأساسية. وهذا يفسر لماذا يحصل النباتيون على كفايتهم من البروتين.

البروتين له تأثير في تعزيز النمو عندما تكون مطالب النمو مرتفعة. ومع ذلك، فإذا ما توقف النمو، فإن البروتين الإضافي لا يعزز النمو. ومعروف أن أحد أنواع البروتين وهو منتج ثانوي لصنع الجبن، له دور في تعزيز النمو، هذا البروتين يمتاز بالرخص، ولكنه يباع بعشرة أضعاف سعره عندما يباع كإحدى مكونات لبناء الجسم. وقد رفضت الهيئة الأوروبية سلامة الأغذية في عام 2010 طلباً للحصول على تأييد رسمي

للمطالبات الصحية، بأن هذا البروتين يزيد من كتلة العضلات وقوة العضلات والقدرة على التحمل. ولم تجر أية تجربة حديثة ذات جودة عالية تبين تميز هذا البروتين عن النظام الغذائي العادي في قدرته على تخليق البروتين العضلي في الرجال الأكبر سناً.

وهناك العديد من الأسباب التي تجعل النظام الغذائي عالي البروتين (الذي يوفر أكثر من 20 في المائة من الطاقة) غير صحي. فهو يزيد من معدل فقدان الكالسيوم من العظام، وتكون له آثار سلبية على نتائج الحمل، ويعتبر ساماً للأشخاص الذين يعانون من أمراض الكلى أو الكبد، وربما يكون من الأفضل أن يتجنبه الأشخاص الذين يعانون من مرض السكري. وتظهر الدراسات الرصدية الطويلة الأمد، باستمرار أن الأشخاص الذين يتناولون الكثير من اللحوم، وبخاصة اللحوم الحمراء والتفاح والبرغر، هم أكثر عرضة لزيادة الوزن، والإصابة بداء السكري

النوع الثاني، ويتعرضون للموت بسبب أمراض القلب والاعية الدموية وسرطان القولون. يرسم النظام الغذائي المعروف باسم (البالو) صورة ودية عن رجل العصر الحجري القديم ويدعو إلى اتباع نظام غذائي عالي البروتين يتكون أساساً من اللحوم والأسماك والبيض والمكسرات وبعض الفواكه والخضار، ولكنه يوصي بتجنب أي طعام معالج بما في ذلك الحبوب والبقوليات ومنتجات الألبان. ومع ذلك، فإن هذا النظام الغذائي يستند إلى التكهات، كما لا يمتلك سجلات مكتوبة. إن معرفتنا بالبدو الرحل والصيادين القدماء، تشير إلى أن حياتهم كانت قاسية وقصيرة. على سبيل المثال، كان العمر المتوقع للفردي من القطب الشمالي حوالي 28 عاماً فقط. وقد وفرت زراعة الحبوب وتطوير تجهيز الأغذية الأمن الغذائي، وأتاحت إقامة المستوطنات البشرية وتدجين الحيوانات وتسببت في ازدهار

الحضارات. والواقع أن القمح كان هو السلعة الغذائية الرئيسية التي قامت عليها الحضارة الرومانية. وقد أدى وضع العلامات على المنتجات الخالية من الغلوتين (وهو مادة بروتينية دقيقة في الدقيق) لصالح واحد في المائة من السكان الذين يعانون من أمراض الاضطرابات الهضمية إلى تشجيع الناس على التفكير بأنهم بحاجة إلى تجنب القمح وغيره من الحبوب.

زيادة كمية البروتين لا يزيد فقدان الدهون في الجسم. في حين أن اللحوم الخالية من الدهون والأسماك هي الأطعمة الملائمة تماماً لذلك، وينطبق هذا الأمر على اللحم المقدد والتفاح والبرغر والجبن والمكسرات المملحة. والحفاظ على كمية كافية من البروتين مع انخفاض في استهلاك الطاقة مهم لمنع فقدان الأنسجة الخالية من الدهون. ويمكن تحقيق ذلك بسهولة عن طريق تناول الأطعمة اليومية المعتادة مثل، عصيدة مع الحليب لتناول الإفطار، ووعاء من حساء البازلاء مع الخبز، وصدر الدجاج مع قطعة صغيرة من الجبن وهذه توفر ما يكفي من البروتين. إن الجسم يقوم باستخدام البروتين الذي يحصل عليه من الأغذية المختلفة في بناء وإصلاح الأنسجة التالفة في الجسم وخصوصاً العضلات، كما أن البروتين يتم استعماله في الجسم لصنع الإنزيمات والهرمونات وغيرها من المواد الكيميائية في الجسم، ويشبه البروتين في احتياج الجسم له الكربوهيدرات، إذ إن الجسم يحتاج إلى البروتينات كميات كبيرة يعكس الفيتامينات والأملاح المعدنية والتي يحتاجها جسم الإنسان كميات أقل بكثير، ولكنه في المقابل يختلف عن الكربوهيدرات بعدم قدرة الجسم على تخزينه لحين الحاجة إليه بعكس الدهون والكربوهيدرات ولذلك يحتاج الجسم على الدوام إلى التزود بالبروتينات ومن المهم اختيار المصادر الغنية بالبروتين ومعرفة للتزود من البروتينات منها.

الحضارات. والواقع أن القمح كان هو السلعة الغذائية الرئيسية التي قامت عليها الحضارة الرومانية. وقد أدى وضع العلامات على المنتجات الخالية من الغلوتين (وهو مادة بروتينية دقيقة في الدقيق) لصالح واحد في المائة من السكان الذين يعانون من أمراض الاضطرابات الهضمية إلى تشجيع الناس على التفكير بأنهم بحاجة إلى تجنب القمح وغيره من الحبوب.

زيادة كمية البروتين لا يزيد فقدان الدهون في الجسم. في حين أن اللحوم الخالية من الدهون والأسماك هي الأطعمة الملائمة تماماً لذلك، وينطبق هذا الأمر على اللحم المقدد والتفاح والبرغر والجبن والمكسرات المملحة. والحفاظ على كمية كافية من البروتين مع انخفاض في استهلاك الطاقة مهم لمنع فقدان الأنسجة الخالية من الدهون. ويمكن تحقيق ذلك بسهولة عن طريق تناول الأطعمة اليومية المعتادة مثل، عصيدة مع الحليب لتناول الإفطار، ووعاء من حساء البازلاء مع الخبز، وصدر الدجاج مع قطعة صغيرة من الجبن وهذه توفر ما يكفي من البروتين. إن الجسم يقوم باستخدام البروتين الذي يحصل عليه من الأغذية المختلفة في بناء وإصلاح الأنسجة التالفة في الجسم وخصوصاً العضلات، كما أن البروتين يتم استعماله في الجسم لصنع الإنزيمات والهرمونات وغيرها من المواد الكيميائية في الجسم، ويشبه البروتين في احتياج الجسم له الكربوهيدرات، إذ إن الجسم يحتاج إلى البروتينات كميات كبيرة يعكس الفيتامينات والأملاح المعدنية والتي يحتاجها جسم الإنسان كميات أقل بكثير، ولكنه في المقابل يختلف عن الكربوهيدرات بعدم قدرة الجسم على تخزينه لحين الحاجة إليه بعكس الدهون والكربوهيدرات ولذلك يحتاج الجسم على الدوام إلى التزود بالبروتينات ومن المهم اختيار المصادر الغنية بالبروتين ومعرفة للتزود من البروتينات منها.

عن سيكتاتور

صحتك

علاج واعد جديد ضد البدانة



سمح علاج تجريبي جديد بتخفيض الوزن ومعدل الأنسولين والكوليسترول السئ تخفيضاً ملحوظاً عند الفئران والجرذان الرئيسيات المصابة بالبدانة، بحسب نتائج دراسة واعدة نشرت في مجلة "ساينس ترانسلايشونال ميديسن". وقد يقدم هذا العلاج بديلاً عن العمليات الجراحية لتخفيض الوزن للقضاء على البدانة التي ازدادت معدلاتها في العالم ثلاث مرات تقريباً منذ عام 1970، بحسب الباحثين في مجموعة «أمغن» للتكنولوجيا الحيوية. وتبين للباحثين، أن القوارض التي تعاني من البدانة لديها، كما البشر، نسب عالية في الدم من البروتينة المعروفة بجي دي اف 15، مقارنة مع مجموعة ضبط لديها معدلات أوزان طبيعية، بحسب يومي شيونغ من خدمة الاضطرابات القلبية الأيضية في «أمغن» التي أشرفت على هذه الدراسة. وبالاستناد إلى هذه الدراسة، ابتكر الباحثون علاج «جي دي اف 15» الذي يسمح بتخفيض الوزن والحد من الشهية ونسبة السكر في الدم عند الحيوانات في المختبر. وأثبت هذا العلاج القائم على مزيج من البروتينات فعالية في تخفيض الوزن تخفيضاً ملحوظاً عند الفئران والقرود التي تعاني من البدانة، بحسب الباحثين الذين أشاروا إلى أن هذه البروتينات، أثرت في العادات الغذائية للفئران التي باتت تقلل أكلها، وخلص القيمون على هذه الأبحاث، إلى أن هذا العلاج التجريبي ينشط سلسلة من الخلايا العصبية بين الدماغ والأمعاء.

(واشنطن. أف ب)

دراسة: الرياضة تصغر العمر 10 أعوام

من يمارس الرياضة، فإنه يصغر من ناحية المهارات الحركية عن العازف عنها بمقدار عشرة أعوام في المتوسط. هذا ما توصل إليه فريق من الباحثين في جامعة «بريجهام يونغ» في ولاية «يوتا» الأمريكية، من أن أضرار الإجهاد تماثل أضرار الوجبات السريعة على الجهاز الهضمي.

فقد توصلت الباحثة لورا بريجواتر في جامعة «بريجهام يونغ» إلى أنه عند تعرض إناث فئران التجارب للإجهاد، تعرضت الكائنات الدقيقة الحيوية المتواجدة في جهازها الهضمي وآلية التمثيل الغذائي إلى التغيير وكأنها كانت تتبع نظاماً غذائياً عالي الدهون. وقالت بريجواتر "يمكن أن يكون الإجهاد ضاراً في الكثير من الطرق، لكن هذا البحث هو رؤية جديدة لارتباط وعلاقة التوربت بالتغيرات الخاصة التي تطرأ على التركيبة البكتيرية في الأمعاء"، مضيفة "نحن أحياناً نكفر في الإجهاد كظاهرة نفسية بحتة، ولكنها تسبب تغيرات جسدية خاصة". فقد عكف الباحثون على إجراء أبحاثهم على مجموعة كبيرة من الفئران يبلغ عمرها 8 أسابيع، حيث تعرض نصف الذكور ونصف الإناث لاتباع نظام غذائي عالي الدهون. وبعد 16 أسبوعاً، تعرض جميع الفئران لضغوط خفيفة على مدار 18 يوماً.

دراسة: الإجهاد يؤثر سلباً في الجهاز الهضمي

فقد توصلت الباحثة لورا بريجواتر في جامعة «بريجهام يونغ» إلى أنه عند تعرض إناث فئران التجارب للإجهاد، تعرضت الكائنات الدقيقة الحيوية المتواجدة في جهازها الهضمي وآلية التمثيل الغذائي إلى التغيير وكأنها كانت تتبع نظاماً غذائياً عالي الدهون. وقالت بريجواتر "يمكن أن يكون الإجهاد ضاراً في الكثير من الطرق، لكن هذا البحث هو رؤية جديدة لارتباط وعلاقة التوربت بالتغيرات الخاصة التي تطرأ على التركيبة البكتيرية في الأمعاء"، مضيفة "نحن أحياناً نكفر في الإجهاد كظاهرة نفسية بحتة، ولكنها تسبب تغيرات جسدية خاصة". فقد عكف الباحثون على إجراء أبحاثهم على مجموعة كبيرة من الفئران يبلغ عمرها 8 أسابيع، حيث تعرض نصف الذكور ونصف الإناث لاتباع نظام غذائي عالي الدهون. وبعد 16 أسبوعاً، تعرض جميع الفئران لضغوط خفيفة على مدار 18 يوماً.

ترجمة حامد احمد

دراسة: السكاثر الإلكترونية تسبب نفس الأمراض الناتجة عن السكاثر الاعتيادية

كشفت دراسة حديثة، بأن السكاثر الإلكترونية E-Cigarettes تسبب في الواقع نفس أمراض الرئة المؤذية التي تسببها السكاثر الحقيقية. علماء من جامعة نورث كارولينا في تشابل هيل، أجروا الدراسة وخرجوا باستنتاجات تفيد بأن أمراض التهاب الرئة والربو وداء الذئبة وداء الصدفية والتهاب الوعية الدموية يمكن جميعها أن تكون ناتجة مباشرة عن عملية نغث الدخان، واستخدام فريق العلماء عينات حقيقية من مسالك الهواء البشرية لتنفيذ بحثهم.

وقال بروفيسور علوم الأمراض، مهميت كيشمير "هناك التباين بخصوص فيما إذا كانت السكاثر الإلكترونية أكثر أماناً من السكاثر الاعتيادية، وذلك لأن التأثيرات العكسية الكاملة قد بدأت دراستها تواتر، وتشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن السكاثر الإلكترونية قد تكون مساوياً بقدر مساوئ السكاثر الاعتيادية. وقام العلماء بدراسة 15 مستخدماً لسكاثر إلكترونية و 14 مدخناً اعتيادياً و 15 شخصاً غير مدخن، ولكن رغم صغر حجم فريق الدراسة، كان العلماء والثاقين من أن النتائج ستتقود بالتوصل لاستكشافات إضافية، وأشارت مصادر بحثية أخرى إلى أنه قد تكون هناك



ارتفاع الكوليسترول يهدد أكثر من مئة مرة باحتمالية الإصابة بالسكتة القلبية

ارتفاع معدل الكوليسترول في الدم خطر جداً، وقد يزيد من خطورة الإصابة بأمراض القلب أو السكتة القلبية. وغالباً ما يعود ذلك لعوامل متعلقة بأسلوب الحياة اليومية من سوء الحماية الغذائية والسمنة أو الإفراط بتناول الكحول والتدخين. واستناداً إلى مؤسسة أمراض القلب البريطانية، فإن أغلب الناس قد يصلون إلى مراحل الخمسينات والستينات أو السبعينات من أعمارهم قبل أن يكتشفوا أنهم مصابون بارتفاع معدل الكوليسترول ووجود مشكلة. من ناحية أخرى، فإن بعض الأشخاص قد يروا نزعة ارتفاع كمية المواد الدهنية في دمهم، ما يعني بأن ذلك قد يؤثر فيهم وهم بأعمار صغيرة. وهو ما يعرف باسم فاميليا هايبركوليستروليميا (FM) الذي يتم انتقاله عبر العائلة وراثياً، واستناداً إلى مؤسسة الصحة الوطنية البريطانية، فإن معدل شخص واحد أو شخصين من كل 250 نسمة في المملكة المتحدة مصابون بهذه الحالة. وفي الوقت الذي لا تسبب فيه غالباً هذه الحالة أعراضاً ملحوظة للنظر، فإن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 40 سنة والذين لديهم حالة ارتفاع

نظراً لخصائصه المضادة للالتهابات، وهو مفيد للأشخاص الذين يعانون من الوردية، والأكزيما أو الصدفية. وعند تطبيقه على الجلد ككريم فإنه يساعد في تخفيف أعراض مثل الحكة والإحمرار والتورم.

البابونج
يعد البابونج أحد المكونات العشبية الأكثر شيوعاً في العديد من منتجات العناية بالبشرة. فهذه العشبة هي مصدر ممتاز مركب قوي يسمى «الفايسبالولول» الذي يعتقد أنه فعال في تسريع عملية شفاء الجلد، وكذلك في الحد من حدوث التجاعيد وعلامات التقدم بالعمر. فضلاً عن رائحته الرائحة، فمن المعروف أيضاً، أن البابونج هو خاصاً مضاداً للتهيج والالتهابات، كما أنه مفيد في التخفيف من الحساسية، والأكزيما، والحروق الطفيفة، وحروق الشمس والطغخ الجدي.

شجرة الشاي
يستخدم الشاي الأخضر كمجرد شراب فحسب، وإنما يستخدم مستخلصه أيضاً للعناية بصحة الجلد. ووجدت

جديد الطب

عن صحيفة اكسبريس

وجوه الحب الثلاثون

■ علي حسين

من رأسي حتى القدمين إني مخلوقة للحب

كانت تتناول الطعام بصحبة المخرج جوزيف فون سترنبرغ، الذي قدّمت من خلاله أشهر أفلامها، وكانت تردّد كلما سألوها عنه: "عندما التقيت سترنبرغ في ألمانيا لم أكن شيئاً، لكنه صقل موهبتي فجعلني أعمل تحت إدارته وكُرس كل علمه وكل فنّه، وكل تجاربه وكل طاقته، ليُجمل مني نجمة.. لقد غيرني كلياً". في تلك اللحظة تقدم منها رجل لم يتجاوز الأربعين من عمره ليقدّم نفسه: "سيدتي، اتسمحين لي بتقديم نفسي، فأنا إريك ماري ريمارك".

٢٦



بدون وطن، كحيوان لا يملك شيئاً يأكله"، حاول في سنوات الغربة أن يخفي إلامه النفسية بالبحث عن علاقات حب جديدة، هذا ما تذكره مارلين ديتريش التي كتبت في مذكراتها: "كان في أعلى درجات الحزن، حساساً سريع التأثر تلك الميزة في شخصيته، أثرت بي كثيراً. غالباً ما كانت لدي فرصة للتخفيف عن يأسه".

عندما بدأت قصة الحب بين مارلين ديتريش وإريك ريمارك، أكد لها أنها ستكون "آخر قصة حب من قصصه"، كانت مارلين ديتريش، من جانبها عاشت قصصاً غرامية شهيرة، إضافة إلى المخرج سترنبرغ، الذي كان جزءاً من أسرتها، وكان هناك أيضاً جون غالبرت وغاري غرانت الذي ظلت تطارده حتى آخر يوم في حياته، وجون واين. وتكررت العلاقات التي يصفها الشاعر ألن بوسكيه في كتابه "مارلين ديتريش: حب على الهاتف" ترجمه إلى العربية محمد حنايا بأنها علاقات لتعويض سني الحرمان التي عاشتها ديتريش في طفولتها ومرامقتها، فأسطورة التمثيل التي ولدت تحت اسم ماري ماغدالينا ديتريش في برلين يوم 27 كانون الأول 1901، لأب كان ضابطاً في الشرطة. لكن الأب سرعان ما مات إثر أزمة قلبية، وكانت مارلين لا تزال طفلة، فتزوجت أمها من ضابط في الجيش الألماني، سيموت لاحقاً على الجبهة أواخر أيام الحرب العالمية الأولى، فيما كانت الفتاة تكمل دراستها من دون أن تلتفت نظر أحد، "شبابي لم يكن سوى زوبعة قاتمة اخترقته هنا وهناك الشمس الالامية".

بعد سنوات سيكتب ريمارك في يومياته عن هذا اللقاء: "تحدثنا حتى الفجر، كانت ليلة رائعة. نظرت إلي وهي تقول: "عليّ أن أخبرك أنني من عجة جداً، نظرت إليها للتخفيف عنها وأنا أقول: إنه أمر رائع، انني سعيد، فأنا أيضاً أصبح مزجاً في الكثير من الأوقات، إنني يمكن أن ألتقي ثانية، فكل شيء ممكن".

بعدها أيام وجدته يقف قبالتها، كانت تجلس على الشاطئ، تقرأ بكتاب حين اقترب منها وألقى نظرة على الكتاب، قال وهو يبتسم: "أرى أنك تحبين الشعر"، كان الكتاب ديوان "أزهار الشر" لبوليلير. نظرت إليه وكأنها أدركت أنه يريد أن يقول هل تقرأ نجمة سينمايئة لشاعر منبوذ وكتيب؟ لم يدعها تتحدث، فقد بدا يتلو عليها إحدى قصائد بوليلير:

"شبابي لم يكن سوى زوبعة قاتمة اخترقته هنا وهناك الشمس الالامية".

فقد عبث المطر والرعد ببستاني فلم يبقا فيه إلا القليل من الفمار، وهذا إن أفكاره قد بلغت خريفها ولا بد لي من استعمال الرفش والسلفة وأعيد تنظيم هذه المزارع التي غمرتها الجفاف وحفرت فيها حفراً واسعة كالقبور من يدي إذا كانت هذه الأزهار الجديدة التي كنت بها أحلم

سجد في التربة المغسولة بالرمال الغداز الرمزي الذي يبعث فيها النشاط".

في العام 1922 مثلت لأول مرة في السينما في دور صغير أمام النجم الألماني إيميل جانغنز، الذي لم تثر اهتمامه، وسنراه بعد سبع سنوات يرفض أن تتشاركه البطولة في فيلم "الملك الأزرق" وكانت حجته أن رديها صغيراً، لكن إصرار فون سترنبرغ، جعل جانغنز يرضخ في النهاية، وفي مذكراتها تكتب ديتريش أن "أحد لم يكن يسعي إلى هذه الممثلة الجديدة، لحظة تصوير الفيلم، وإن أحداً لم يكن يعرفها كممثلة، وإنه كان عليها القيام باختبارات الأداء كغيرها". كان الممثل جانغنز هو من اقنع المنتج بالتعامل مع سترنبرغ الذي كان

يقدر السفر إلى سويسرا، ليصبح أول أديب منفى، يصحح ذات يوم من عام 1933 على نشرات الأخبار تعلن تعيين أدولف هتلر بمنصب مستشار ألمانيا، وما هو عدوّه القديم غوبلز يؤدي البين وزيراً للدعاية. لايزال ريمارك يتذكر مقال غوبلز عنه، وطافت في ذهنه صور وزير دعاية هتلر عام 1933، وهو يقود مع رفاقه في برلين الهجوم بالقنابل على دار السينما التي عرضت الفيلم المقتبس من رواية "كل شيء هادئ في الميدان الغربي"، الأمر الذي دفع بالرعاية إلى منع عرض الفيلم، كان هذا أول انتصار لغوبلز، وإن جاء الانتصار الثاني، فقد صدر قرار بمنع الرواية، وحرق جميع النسخ الموجودة منها، ولم ينته الأمر عند هذا الحد، فلا بد من قرار جديد بسحب الجنسية من الكاتب الذي باع وطنه للأجنبي، هكذا صدر الأمر بإمضاء أدولف هتلر، يكتب في يومياته: "كانت صدمة بالنسبة لي أن أعاد ألمانيا التي احتجتها لمدة أربع سنوات لأكمل كتاب الرفاق الثلاثة، كنت

كانت مارلين ديتريش تكره أن يدنو منها الغريباء، ودائماً ما تصد أناساً طفيليين يلهثون وراء نجمة شهيرة، لكن اسم ريمارك ومظهره الساحر لغت نظرها.. تكتب في مذكراتها، تصف اللقاء الأول: "كنت أسقط عن مقعدي. هذا ما يحدث لي دائماً عندما التقى برجال شهيدين، مرموقين يتحدث العالم كله عنهم. أصاب دائماً بصدمة، إن هم وقفوا هناك شخصياً، بصورة مفاجئة أمامي".

مدت له يدها وهي تنتظر إليه بإعجاب، دعتة إلى الانضمام إلى مائدتهم، وبعد لحظات استأذن سترنبرغ لانشغاله بالتصوير وتركها لوحدها.

بعد سنوات سيكتب ريمارك في يومياته عن هذا اللقاء: "تحدثنا حتى الفجر، كانت ليلة رائعة. نظرت إلي وهي تقول: "عليّ أن أخبرك أنني من عجة جداً، نظرت إليها للتخفيف عنها وأنا أقول: إنه أمر رائع، انني سعيد، فأنا أيضاً أصبح مزجاً في الكثير من الأوقات، إنني يمكن أن ألتقي ثانية، فكل شيء ممكن".

بعدها أيام وجدته يقف قبالتها، كانت تجلس على الشاطئ، تقرأ بكتاب حين اقترب منها وألقى نظرة على الكتاب، قال وهو يبتسم: "أرى أنك تحبين الشعر"، كان الكتاب ديوان "أزهار الشر" لبوليلير. نظرت إليه وكأنها أدركت أنه يريد أن يقول هل تقرأ نجمة سينمايئة لشاعر منبوذ وكتيب؟ لم يدعها تتحدث، فقد بدا يتلو عليها إحدى قصائد بوليلير:

"شبابي لم يكن سوى زوبعة قاتمة اخترقته هنا وهناك الشمس الالامية".

فقد عبث المطر والرعد ببستاني فلم يبقا فيه إلا القليل من الفمار، وهذا إن أفكاره قد بلغت خريفها ولا بد لي من استعمال الرفش والسلفة وأعيد تنظيم هذه المزارع التي غمرتها الجفاف وحفرت فيها حفراً واسعة كالقبور من يدي إذا كانت هذه الأزهار الجديدة التي كنت بها أحلم

سجد في التربة المغسولة بالرمال الغداز الرمزي الذي يبعث فيها النشاط".

في العام 1922 مثلت لأول مرة في السينما في دور صغير أمام النجم الألماني إيميل جانغنز، الذي لم تثر اهتمامه، وسنراه بعد سبع سنوات يرفض أن تتشاركه البطولة في فيلم "الملك الأزرق" وكانت حجته أن رديها صغيراً، لكن إصرار فون سترنبرغ، جعل جانغنز يرضخ في النهاية، وفي مذكراتها تكتب ديتريش أن "أحد لم يكن يسعي إلى هذه الممثلة الجديدة، لحظة تصوير الفيلم، وإن أحداً لم يكن يعرفها كممثلة، وإنه كان عليها القيام باختبارات الأداء كغيرها". كان الممثل جانغنز هو من اقنع المنتج بالتعامل مع سترنبرغ الذي كان

يقدر السفر إلى سويسرا، ليصبح أول أديب منفى، يصحح ذات يوم من عام 1933 على نشرات الأخبار تعلن تعيين أدولف هتلر بمنصب مستشار ألمانيا، وما هو عدوّه القديم غوبلز يؤدي البين وزيراً للدعاية. لايزال ريمارك يتذكر مقال غوبلز عنه، وطافت في ذهنه صور وزير دعاية هتلر عام 1933، وهو يقود مع رفاقه في برلين الهجوم بالقنابل على دار السينما التي عرضت الفيلم المقتبس من رواية "كل شيء هادئ في الميدان الغربي"، الأمر الذي دفع بالرعاية إلى منع عرض الفيلم، كان هذا أول انتصار لغوبلز، وإن جاء الانتصار الثاني، فقد صدر قرار بمنع الرواية، وحرق جميع النسخ الموجودة منها، ولم ينته الأمر عند هذا الحد، فلا بد من قرار جديد بسحب الجنسية من الكاتب الذي باع وطنه للأجنبي، هكذا صدر الأمر بإمضاء أدولف هتلر، يكتب في يومياته: "كانت صدمة بالنسبة لي أن أعاد ألمانيا التي احتجتها لمدة أربع سنوات لأكمل كتاب الرفاق الثلاثة، كنت

إلا أن تربيته ونشأته أقرب إلى الرجل العادي منه إلى أولئك الذين يبحثون عن علاقات عابرة، ولهذا أصبحت مداعبة مارلين للرجال وعينها وسهراتها تشكل عذاباً له، وتثير غيرته. وفي مذكراتها نجد ديتريش تتحدث عن صفات ريمارك، الرجل الذي لا يحب النزوات كثيراً، ويعشق عمله، ويفضل الهدوء والخلوة على أجواء الصخب والحفلات، ولهذا نجده يحاول أحياناً الهرب من أجواء مارلين باستغراقه في العمل، متحاشياً أجواء شاطئ البحر، وحفلات الشرب الصاخبة.

وتكتب مارلين: "عندما يخفي بضعة أيام أقلق عليه، فأبحث عنه في كل الأماكن خشية أن يكون قد اعتقل أو رحل إلى ألمانيا، إنه كاتب حساس، ورفيق جداً، لا يعرف الكذب".

ذات يوم قالت له، إنها ترغب بأن تلبس خاتم زواج يشتره لها، حتى وإن كان قد قرر أن لا يتزوجها.

قال لها وهو يبتسم: "انصحب أن نتزوجي ممثلاً مشهوراً، فأنا أقل شهرة منك، وأخشى أن يكون زوجي منك لاستغلال اسمك".

صاحت فيه غاضبة: "انت كاتب كبير ويمكن أن ترشديني إلى الطريق الصحيح - ولكنك ستزهدني متى ذات يوم قالت له غاضبة: صحيح إنك كاتب كبير.. لكنك تجاه النساء تتحول إلى رجل غبي دائماً".

كانت مارلين ديتريش، تعتقد أنها بحاجة إلى رجل قوي الشخصية، مثل ريمارك، إلا إنها تشعر أن مجدها كأمرة أو ممثلة، يحتاج منها أن تعيش الحياة بكل التفاصيل، وإن غير الرجال يمكن أن تقف عثرة في طريقها.

كان ريمارك من جانبه يؤمن أن الحياة تتطلب أكثر من حب امرأة، إنها نضال في سبيل الخلاص من الظلم والعلنة والحروب، في روايته "للحب وقت للموت وقت" يؤكد ريمارك، إن الصبح هو قدر الإنسان، بضرباً أن لا يتورط كثيراً في الحروب، قرر هتلر أن يحرق كتب ريمارك في ساحة عامة، مثلما قرر أن يرسل وفداً إلى مارلين ديتريش يقنعها في العودة إلى وطنها ألمانيا وستكون النجحة الأولى، وحين ترفض يصدر قراراً بمنع أفلامها، ففكر أن تقف بقوة ضد النازيين، وكان ذلك خلال تقابلها بين باريس ولويسوود، لتقوم بجولات فنية لرفع معنويات جيوش الحلفاء كما سجلت نصوصاً دعائية بالأمانيه ضد هتلر، وهذا ما لن يغفره لها النازيون.

يقف الفن الحقيقي، ضد الظلم والعنف، وضد أي نوع من الوحشية، إن الفن، هو التمرد، يحترق لناس ضد الأناكيب، والظلم والحروب التي لا معنى لها ولا تنتهي أبداً، وجميع أشكال الشر.. كتب ريمارك رواية "للحب وقت للموت وقت" لتبقى تروي لنا حكاية الفنان والأديب وهو يقف ضد الظلم ويحارب بقوة نوحش الحروب ويفضح جرائمها.

في 1969 تتلقى مارلين مكالمة تخبرها أن ريمارك في وضع صحي سيئ، تصر على أن تتحدث معه ورغم تعبها قال لها: "ليس بوسعك أن تغلبي شيئاً، لا يستطيع أحد أن يسمعها منه، لكنها أصرت على أن ترسل له الزهور كل يوم وكذلك البرقيات، في أيلول من عام 1970 توفي ريمارك، وترفض مارلين الذهاب إلى جنازته، تقول لأحد اصداقائها: "لو أنني لم أكن عنيده، لكنت اليوم الي جواره، أودعه الوداع الأخير" بعدها دخلت إلى غرفتها لتغلق الباب عليها وتمتنع عن لقاء أي شخص، إنها في حالة حداد كاملة.. فقد رحل الشخص الوحيد الذي أحبته بصديق".

الصحافة في ألمانيا التي تعاني من أزمة اقتصادية خانقة، لم تكن تضمن له حياة مرفهة مثلما كان يتمنى، لكنه هنا في برلين ذاق طعاماً مختلفاً للحياة. كتب روايته الأولى "كل شيء هادئ في الميدان الغربي" - العنوان كما جاء في الترجمة العربية التي قامت بها دار الهلال بترجمة محمود مسعود - حاول أن يبعث بمخروطها إلى إحدى دور النشر، لكن مصاريف البريد كانت عائقاً أمام طموحاته.

ليس لدى أحد سوى نفسي

لم يكن هناك شخصان يعانيان من الأسي والوحدة، ليري كل واحد منهما أن حكايته أكثر بؤساً، أكثر من ريمارك ومارلين في اللحظة الأولى التي التقيا فيها. قالت لريمارك وهي تندب حظها: "ليس لدى أحد سوى نفسي، التي يمكن أن تسدي إلي النصح، لا أستطيع أن اطلب النصح من أحد".

كانت آنذاك تعيش لحظة حرجة في حياتها فيلمها الجديد "الفرس بدون درع" احتل مرتبة متأخرة في شباك التذاكر، وكانت آنذاك تنتظر رجلاً جديداً يدخل حياتها، كانت قصة حبها التي استمرت ست سنوات مع سترنبرغ قد وصلت إلى طريق مسدود، كتبت سترنبرغ رسالة إليها ليخبرها: "بيدو أن حكايتنا قد استنفدت مداها" في ذلك الوقت كان ريمارك على خلاف مع زوجته غوتا، ونجده يكتب في مذكراته: "لست سعيداً، ولست حزينا، تقاطع الذاكرة مع الحاضر. أستطيع أن أكتب لو ملكت نفسي".

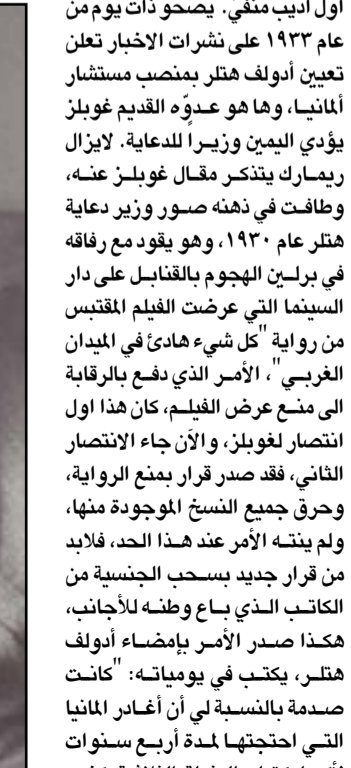
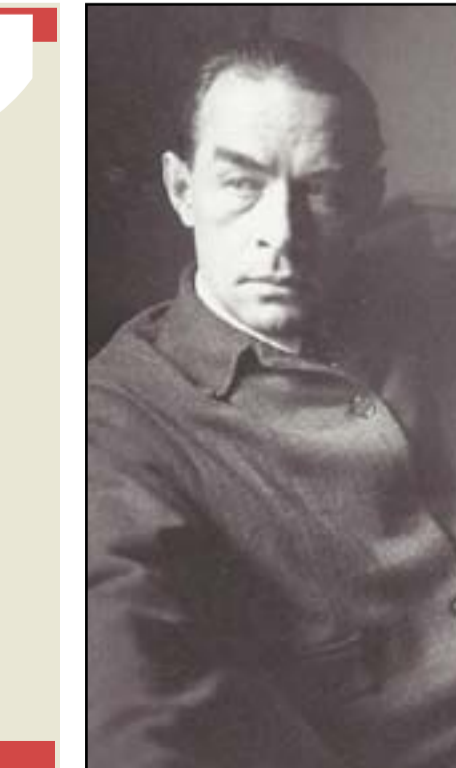
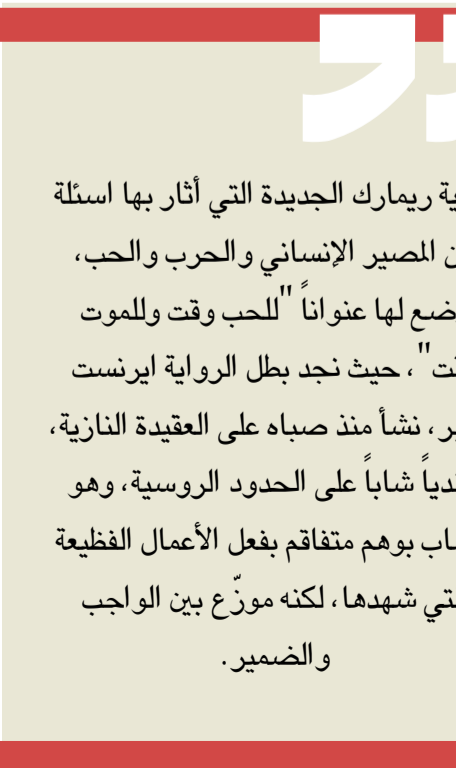
كانت غوتا إلس أنغيبورغ ممثلة بالنسبة إلى ريمارك، تقابلا في برلين، كانت أطول قليلاً من ريمارك، شقراء نحيلة، لها قامه وبنية تصلح كعارضة أزياء، يصفها ريمارك بأنها: "رفيقة، لكن بلامح هشة وحساس داخلي بالغيرة من كل النساء".

رواية ريمارك الجديدة التي أثار بها أسئلة عن المصير الإنساني في الحرب والحب، وضع لها عنواناً "للحب وقت للموت وقت"، حيث بطل الرواية إيرنست غريير، نشأ منذ صباه على العقيدة النازية، جندياً شاباً على الحدود الروسية، وهو مصاب بوهم متفاقم بفعل الأعمال الفظيعة التي شهداها، لكنه موزع بين الواجب والضمير.

كانت رسالة مان دافعا له لأن يقرر التفرع للكتابة، بدأ يرسل بعض كتاباته إلى الصحف والمجلات. صار يشعر بالملل من مهنة بيع شواهد القبور، فيقرر السفر إلى برلين، وهناك يجد عملاً في صحيفة "الرياضة الصورة"، كل ما مطلوب منه هو أن يكتب تقارير عن ما يجري في حليات الاملاكة، التي وجد فيها وجهاً "قذراً" آخر من وجوه الحرب الكريهة، لكن لا مفر، عليه أن يكتب ويحصر. وقد تعلق بمهنة الصحافة لأنه كان مقتنعاً أن حياته لا معنى لها من دون الورق، ورغم أن مهنة

تعني له الأمان والضمآن. كان كل شيء ينبئ بأن المصير الذي أعدهته العائلة لابنها سيحقق له محالة، إلا أن القدر كان يخفي ما لم يتوقعه أحد. فقد اندلعت الحرب العالمية الأولى، وكان على الشاب الذي لم يكمل دراسة مهنة التعليم أن يلتحق بالجيش ليُرسل إلى الجبهة. هناك يعيش تجربة مريرة جداً، حيث يجرح مرتين ويتخلص من الموت بأعجوبة، وعندما تنتهي الحرب، ويعود الجنود إلى أهاليهم، يعود إريك ماري ريمارك شخصاً آخر، لايشغله سوى موضوع واحد: مصير الإنسان وكيف يتخلص من مأساة الحرب، إنها الفكرة الوحيدة التي تسلطت عليه، وحين يعود إلى مدينته ليعمارس مهنة التدريس كانت أول محاضرة له بعنوان: "كيف تعيش في مجتمع لا تسمع فيه صفارات الإنذار"، الأمر الذي جعل مدير المدرسة يستدعيه ليوجه له إنذاراً شديد اللهجة بأن يترك الحديث عن الحرب، ويشغفل بتدريس المادة المقررة، وبما إنه لم يكن سعيداً بهذه المهنة، فقد قرر أن يعمل في محل صديق له يبيع رخام القبور وتمائيل تذكارية للحرب، مهنة رتيبة، لكنه تغلب عليها بالتفرغ للقرأة، ففضى أوقاتاً ممتعة مع

رواية ريمارك الجديدة التي أثار بها أسئلة عن المصير الإنساني والحرب والحب، وضع لها عنواناً "للحب وقت للموت وقت"، حيث نجد بطل الرواية إيرنست غريير، نشأ منذ صباه على العقيدة النازية، جندياً شاباً على الحدود الروسية، وهو مصاب بوهم متفاقم بفعل الأعمال الفظيعة التي شهداها، لكنه موزع بين الواجب والضمير.





قناديل

■ لطيفة الدليمي

الحرب: عنف القول .. هيمنة التوحش

ترى من يدفع بالناس إلى طريق الدم بدل سبل الحوار والحب والأمل؟

هل هي جريمة الساسة؟ أم تراها الأيديولوجيات العمياء التي دجّنت عقول البشر وحوّلتهم إلى رويوتات تردد مقولات مفارقة لطبيعة حياتها وأمالها؟ أم هو تردي أوضاع الاقتصاد وتناقم الفقر والظلم وسطوة الجهل؟

لقد غاب الوعي عندما أسلمت الجموع مصائرهما لقيادة التجهيل، واحتجّزت عقول ملايين البشر في زنازعة التلقين الإعلامي، وتحدّرت العقول بما تبثّه التلفزة وبما تقضي إليه وسائل التواصل الإلكتروني من إدمان على نقالة القول وعن التعامل؟

العنف يخرق بلدنا ويلوثها بدماء الكراهية، فمتى يفتح العراقي نافذته وأحلامه على أفق يهدده الأمان الجميل واللغة المسالمة؟ متى يستعيد الجموع وعيها المغيّب لتحمو من لغة التعامل مفردة الحرب والدم.

كلما غاب الوعي خوت الرؤوس وصارت مرتعاً لكل التفاهات ونهباً واحتضان جنون العنف وخدمت طاقة اللغة وعجزت عن استنهاض الوعي وإدارة الحوار، وكلما لجأ الناس إلى العنف في القول والسلوك اليومي، فإنهم يعترفون بهشاشة وعيهم وعجز لغتهم وانحرافهم عن سبل التأنس فيعودون إلى أسلافهم الصيادين المتوحشين كأنثا الكهوف.

يعطل العنف المتصاعد القوة الكامنة في اللغة والكلمات ويستبعد أهمية تداول اللغة في إدارة الحوار بين البشر الأسوياء ويمنع إمكانات التفاهم بين البشر، وكلما تعطلت طاقة الحوار هيمن العنف على المشهد لأنه خيار العاجز ووسيلة لحل مشكلات الوجود مما يستدعي تجييش القوى الضارية الرائدة في أعماق الإنسان وإيقاظ الوحش الكامن فيه. يستدعي التحرر من أشكال العنف، تجديد اللغة وتحريها من مفردات العنف التي استمكنت فيها خلال العصور بفعل عقائد معينة وتقاليد ثار وعادات قبلية بائدة وأعلام تحريضي، فتمترست في العقول بعون من وسائل الاتصال وسرعة وصول المعلومة والصور الدموية ومشاهد القتل المتفاقمة التي أضحت زادا يومياً لمشاهدي التلفزة ومدمني وسائل التواصل.

العنف يتعاظم عند تعاطف عسكرة المجتمع وتجهيله وإشاعة النزعات القومية العنيفة والدينية المتعصبة والعرقية وإحياء الطقوس الدينية الدموية التي تجعل تعذيب الذات مدخلاً لممارسة العنف على الآخر، وتسهم مفردات مناهج التعليم عموماً في وضع العنف موضع التجليل والتقدّس كعنصر من عناصر الدفاع عن الأمة وتقائها ولا نجد في مفردات دروس اللغة العربية في بلداننا - بخاصة في المراحل الثانوية - سوى القصاص والنفوس التي تعج بمفردات الموت والمناشق والمنايا والغزو وتدمير الأعداء وسحق الرؤوس وباقي المفردات التي تتحدث عن الفداء والمقابر والأركان والطعنات والرديء... وتبعاً لهذا النهج يجري استبعاد كل نص أو بيت شعري فيه غزل رقيق أو مشاعر إنسانية رقيقة أو عواطف وأحاسيس ترفه الذائقة وتهذب اللغة وتمنح الطالب متعة وتخصب خياله بالصور الجميلة وتعزّز قدراته التعبيرية وإنسانيته، لذلك نجد الكثير من الأجيال الشابة تفتقر إلى مهارات الكلام الشيق اللطيف، وتعجز عن التعبير الطليق، لأنها لم تتدرب أساساً على التفكير الحر الذي يرتبط به غنى اللغة وتنوع مفرداتها، فقد جرى تلقين الأجيال تلك المعلومات الجافة والمادة الدراسية الميتة التي تقحم قسراً إلى عقولها الفتية؛ فنشأت أجيال منزوعة الإرادة تفتقر للقيم الإنسانية الجميلة، أجيال ترعرت على قيم النأر وقطع اللسان، إذا بادر أحدهم ونطق أو عارض رأياً أو تلمذ على خرافة سائدة أو ثار على تفاصيل الحياة التي فنّتها كهيئة السياسة وحزاس الفضائل الزائفة، فاتجه هذا الجيل المدخّن إلى ممارسة العنف لعجزه عن الحوار واعتناق السلام، ورضوه على التماثل والطاعة المطلقة وحرمة الاختلاف عن القطيع، ففجّر عن الارتقاء بإنسانيته وتلبّث في توحشه.



العنف يتعاظم عند تعاطف عسكرة المجتمع وتجهيله وإشاعة النزعات القومية العنيفة والدينية المتعصبة والعرقية وإحياء الطقوس الدينية الدموية التي تجعل تعذيب الذات مدخلاً لممارسة العنف على الآخر.

أجل شقاوتهم وتعليمهم إلى أن يدرّكهم الموت في مدينة سعيدة .

سيجدال البعض بأن اليوم قد حلّ أو أنه يبرّغ الآن. كتبت الرواية كونها ترميزاً للحياة في باريس المحتلة، وهي ليست تصويراً قريباً للبشر والهيمنة. إنها بالأحرى تمثل دليلاً للتضحية والقنوط لأزمة غير قابلة للسيطرة عليها؛ وهذا هو السبب في تردد صداها بقوة كأي شيء آخر نشر خلال منتصف ليل القرن الأخير.

الأيام في مدينة سعيدة .

أمام العالم، يذكرنا السارد في الصفحات الأخيرة من الرواية بأن ناس المدينة المختلفين يبنهجون غير مبركين بأن جرثومة الطاعون لن تموت وتختفي نهائياً إذ يمكنها أن تبقى ساكنة للعديد من السنوات في الأثاث والملابس، وتنتظر بصبر في غرف النوم والأقبية والحقائب والمناديل والأوراق القديمة، وربما يأتي اليوم الذي يوقظ فيه الطاعون جردانه ويرسلها للناس من

يضرب. في الوقت نفسه تصاب زوجته بمرض لا علاقة له بالطاعون، وتموت وحيدة وراء حدود الحجر الصحي. اللحظة الحاسمة في القصة تظهر حين يجد "رامبر"، وهو صحافي جوال، نفسه في المكان والزمان الخطأين حين تغلق المدينة، ويعطى الفرصة للهروب فيرفضها. يبقى هناك ليعمل مع أصدقائه ويكافح الطاعون. أخيراً يمر الوءاء وتفتح مدينة هيران

بعد زوالها، مازال يعاني قسوة النسيان وشظف العيش والإهمال. فمازلنا بحاجة إلى أن نعيد النظر بهذا الموضوع ونجعله يحظى بالاهتمام، بكونه قضيّة وطنية ونسنتنهض كل المؤسسات ذات العلاقة بوضع مشروعاتها للاهتمام بمرموزنا الوطنية، وتكريمها بالشكل الذي تستحق، بجمع الوثائق أو حتى شراؤها ممن يمتلكونها وإيداعها بمتاحف تضمّ ما أنجزوه من مؤلفات، وكل ما يشير إلى سيرتهم، والطبع الدوري لتنتاجاتهم الإبداعية.. وتخليدهم من خلال طبع صورهم على طابع، وأيضاً بخلع اسمائهم على شوارع في مدنهم... ثم لأبأس من الاحتفاء بهم كل عام للتذكير بدورهم الريادي.

كل ذلك كي لا ننسى أن رموزاً عراقية كبيرة نالها الإهمال في حياتها كما في رحيلها، مينة في الغربية، همال متعمد لشاعر الكبير مثل حسب الشيخ جعفر، أضناه الروتين القاتل وهو يجاهد للحصول على راتب تقاعدي يكزّم له شيخوخته، والسبب فقده (الإضبارة) التي تحتفظ بسيرته كوظف لدى الدولة.

أن يتوسط في أن يعمل نجله سكرتيراً للروائي فرانسوا موريك. وأمير بافاريا لم يكن أحق ليترجل عن عربته، فقط ما الذي فعلناه نحن لرموزنا، غير جلسات التكريم والاحتفاء والاستذكار وربما للاهتمام بمرموزنا الوطنية، وتكريمها بالشكل الذي تستحق، بجمع الوثائق أو حتى شراؤها ممن يمتلكونها وإيداعها بمتاحف تضمّ ما أنجزوه من مؤلفات، وكل ما يشير إلى سيرتهم، والطبع الدوري لتنتاجاتهم الإبداعية.. وتخليدهم من خلال طبع صورهم على طابع، وأيضاً بخلع اسمائهم على شوارع في مدنهم... ثم لأبأس من الاحتفاء بهم كل عام للتذكير بدورهم الريادي.

كل ذلك كي لا ننسى أن رموزاً عراقية كبيرة نالها الإهمال في حياتها كما في رحيلها، مينة في الغربية، همال متعمد لشاعر الكبير مثل حسب الشيخ جعفر، أضناه الروتين القاتل وهو يجاهد للحصول على راتب تقاعدي يكزّم له شيخوخته، والسبب فقده (الإضبارة) التي تحتفظ بسيرته كوظف لدى الدولة.

الرموز الثقافية الفكرية في المجتمعات المتحضرة، فهي بالنسبة لهذه المجتمعات، قيمة عليا، بل لا يجب التفريط بها تحت أي ظرف، حتى وإن اعترضت أفكارها قيم هذا المجتمع، وأفكاره، حيث يكفي أنها جزلت بعاطفها المعرفي درجة استحققت بها الخلود والشهرة.. فمارلو لم يكن ديغوليا ليمنحه ديغول البييني امتياز حقبة الثقافة مرتين في بلد مثل فرنسا، ويغخر هذا الأخير، وهو أول رئيس للجمهورية الخامسة،

العوز والحرمان.. لكننا رغم ذلك، لم نفيها حقها من التكريم وإعادة الاعتبار لها في زمن صار العالم يباهي برجالاته الأفاضل الذين قدّموا خدمة لبلادهم والعالم، في وقت مازلنا نمارس (جحدنا) اليومي بحقها، إلا بندوة هنا واستذكار هناك. لا يضيف إنجازها جديدا سوى ذكر مناقبها بخسر. رغم أننا نبذل كل جهودنا في استذكار الماضي بل نتفنن باستذكاره! ولا نأتي بجديد، إن تحدثنا عما تعنيه

العوز والحرمان.. لكننا رغم ذلك، لم نفيها حقها من التكريم وإعادة الاعتبار لها في زمن صار العالم يباهي برجالاته الأفاضل الذين قدّموا خدمة لبلادهم والعالم، في وقت مازلنا نمارس (جحدنا) اليومي بحقها، إلا بندوة هنا واستذكار هناك. لا يضيف إنجازها جديدا سوى ذكر مناقبها بخسر. رغم أننا نبذل كل جهودنا في استذكار الماضي بل نتفنن باستذكاره! ولا نأتي بجديد، إن تحدثنا عما تعنيه

العوز والحرمان.. لكننا رغم ذلك، لم نفيها حقها من التكريم وإعادة الاعتبار لها في زمن صار العالم يباهي برجالاته الأفاضل الذين قدّموا خدمة لبلادهم والعالم، في وقت مازلنا نمارس (جحدنا) اليومي بحقها، إلا بندوة هنا واستذكار هناك. لا يضيف إنجازها جديدا سوى ذكر مناقبها بخسر. رغم أننا نبذل كل جهودنا في استذكار الماضي بل نتفنن باستذكاره! ولا نأتي بجديد، إن تحدثنا عما تعنيه

العوز والحرمان.. لكننا رغم ذلك، لم نفيها حقها من التكريم وإعادة الاعتبار لها في زمن صار العالم يباهي برجالاته الأفاضل الذين قدّموا خدمة لبلادهم والعالم، في وقت مازلنا نمارس (جحدنا) اليومي بحقها، إلا بندوة هنا واستذكار هناك. لا يضيف إنجازها جديدا سوى ذكر مناقبها بخسر. رغم أننا نبذل كل جهودنا في استذكار الماضي بل نتفنن باستذكاره! ولا نأتي بجديد، إن تحدثنا عما تعنيه

بين فوضى وعلمية حركات الإصلاح

"هذا هو أفضل عالم بين كل العوالم الممكنة" هذه العبارة للمفكر المعروف لبينتز. المعروف عن هذا الرجل أنه لا يميل إلى العنف، ويميل كثيراً إلى الهدوء والراحة. ما كان مثل غيره هاوي إثارة، بل كان مهتياً يكسب عيشه بكتابة حوادث بلاط هانوفر. كتب فلسفة سيئة وكتب فلسفة حسنة ولم يعبأ كثيراً بنشرها لأنها تكلمه ما يكسبه بيسر.

العالم، النازية مثلاً، العلماء يعرفون أن لا عرق ولا ثقافة جنس، لكن تحية التخصص عن الفعل جعلت هذه الأفكار وسائط إثارة، كما أنها خدمت الحاضر الشخصي للزعماء الفريدين، وهم بذلك التأييد والهباج يفقدون التوازن بعد أول انتصار، وسيكتشف الناس ذلك ويرون بأعينهم الجبروت!

الحرية التي توظف هنا ليست كافية وحدها إن لم تكن المنطلقات سليمة علمياً، إن المعاني المختلفة لكلمة حرية لا تعني تحرر الجماهير العشوائي وهي وحدها ما أنجزت فعلاً إصلاحياً. في روما وأوائل الامبراطورية كانت الحرية تعني حق أعضاء مجلس الشيوخ الأقوياء في نهب المقاطعات، وبروتوس، بطل يوليوس قيصر لشكسبير، كان يُقرض البلدية بـ ٦٠٪ فوائد وحين تفشل في التسديد يستأجر عسكرياً لمحاصرتها. والحرية في يومنا هذا لها معنى مقارب لتلك المعاني وكما يوظفها أساطين الصناعة والمتجّون المتحكمون بالأسواق. والفرد حر إن لم يؤتمن إذا لم يحده

بمعناها أو الجائحة لتعزله مرة أخرى، وأن بعد بضعة سنوات من الوعود والإصلاحات الجزئية، المظهرية... وحتى عبور الجسر.

نعلم كم شغلت البشرية أكاذيب العرق والدين وانخلتتا في سنوات دمار وقتل وكرهات بعضها لا يزال عالقا بالنفوس التي لم تدرأ منه. مع أن الناس أدركوا أنوية العرق وكشفت لهم المختبرات الانتماءات المتباعدة جدا.

هذا مثل ما ندعو إليه، دعوتنا لعدم ابتعاد التخصص العلمي والنضج الثقافي عن حركات التغيير أو حركات الإصلاح، لكي ألا لا تضع جهود العاملين، وثانياً لكي لا تنطبق شرور مخبأة وراء مظاهر الأضياء، رؤية السطح مطلوبة ولكن الاكتفاء بها هو الخطأ المميت ولا سيما في عصرنا اللغوم بالخطط وبخراط المستقبل وبالخطوط السرية التي قد تسحبنا إلى خسارات فاجحة، فنعود نذني على ماض كان سيئاً ورثاً. ثمة عقائد قائمة على أسس لا وجود لها ولكنها عملت على حرق وتخريب

بمنازون بالهدوء والطف الإنساني وبالنز من السلام. هو أدرك، كما ادركنا، الكثير من الأمور السطحية واللغو اللا طائل وراءه ومن الأكاذيب التي تشغل أجواء الناس وتبعدهم لا عن الحقيقة فحسب، ولكن عن هيوتهم الشخصي وعن سكينه العيش والحياة.

كان له تفكير ديني أساساً، قلب بطانته ليكون سلوكاً شخصياً، هو يعلم، كما تعلم، بأن هناك ضرورات جبرية وأن الدنيا ليست تحت سلطاننا فقلبه اجترأ هذا الواقع بما أن العوالم الأخرى لا تبدو أكثر خيراً من عالمنا.

هذا الكلام يقنعنا اللالجا إلى الهرب لننجو. واللا تكون مخربين وندخل العالم في فوضى. احترام الواقع والعمل لإصلاحه بهدوء، بعقل، وتقدير، لنكلم هو العمل السليم. الانقلابات الانفجالية والهباجيات والصخب المنفلت لن تؤدي إلى حال أفضل، إستياؤنا مما في الواقع ليس مقبولاً أن يكون دافعاً لتخريبه أو لتدميره، ولكن أن نتبصر وأن نشخص عيوبه



ياسين طه حافظ

هذا العرض، وهذا الوصف لهذه الشخصية، يقربها منا، من عديدين غير منكمسين، غير مهرجين مبالغين للصخب، ولكن للكفاية الهادئة بعيداً عن الإثارة وبعيداً عما هو غير ضروري لفهم.

لكن لبينتز ليس وحده له هذه الخصال. لنا أساتذة كبار وللعالم،

بعد سبعين عاماً من نشرها

كيف لوّث رواية "الطاعون" المزاج السياسي الحديث؟

بأنك تتشاهد أخبار الساعة العاشرة . تدور رواية "الطاعون" لألبير كامو في مدينة "هران" الجزائرية، إذ توصف كونها مدينة ساحلية مضجرة ومخيرة ، "مبنية وظلها للساحل". تستهل الرواية حين يبدأ بطلها الدكتور ريو بملاحظة موت الجرذان. سرعان ما يسقط البشر أيضاً، وأخيراً نجد المدينة نفسها محجورة عن بقية العالم.

المواطنون يعزلون عن الأصدقاء والعائلة والمنازل التي تعاني المصائب محجورة بنفسها عن بقية المدينة. لن يطول الأمر حتى يموت المئات كل يوم: الجنائز تحل محلها عمليات دفن سريعة بلا مراسيم ما وراء بوابات المقبرة المغلقة. سرعان ما يحل العنف والنهب والسلب، بينما تتكوم الجثث يسود مناخ اليأس والاستسلام.

اختار كامو مدينة هيران بسبب ميزات التي لا تثير الحماس؛ في اعتياديتها يمكن لوهران أن تعاني من أجل كل مدينة على الأرض تقريباً. بالنظم نفسه، جرى تمثيل الأعداد المسرحية لرواية "الطاعون" للسيد بارتليت في مسرح أركولا في لندن إذ تقع أحداثها على موقع عار بوجود المنضدة والكراسي فقط. يوصف

بأنك تتشاهد أخبار الساعة العاشرة . تدور رواية "الطاعون" لألبير كامو في مدينة "هران" الجزائرية، إذ توصف كونها مدينة ساحلية مضجرة ومخيرة ، "مبنية وظلها للساحل". تستهل الرواية حين يبدأ بطلها الدكتور ريو بملاحظة موت الجرذان. سرعان ما يسقط البشر أيضاً، وأخيراً نجد المدينة نفسها محجورة عن بقية العالم.

المواطنون يعزلون عن الأصدقاء والعائلة والمنازل التي تعاني المصائب محجورة بنفسها عن بقية المدينة. لن يطول الأمر حتى يموت المئات كل يوم: الجنائز تحل محلها عمليات دفن سريعة بلا مراسيم ما وراء بوابات المقبرة المغلقة. سرعان ما يحل العنف والنهب والسلب، بينما تتكوم الجثث يسود مناخ اليأس والاستسلام.

اختار كامو مدينة هيران بسبب ميزات التي لا تثير الحماس؛ في اعتياديتها يمكن لوهران أن تعاني من أجل كل مدينة على الأرض تقريباً. بالنظم نفسه، جرى تمثيل الأعداد المسرحية لرواية "الطاعون" للسيد بارتليت في مسرح أركولا في لندن إذ تقع أحداثها على موقع عار بوجود المنضدة والكراسي فقط. يوصف



إرادة القتال

لعل من التبسيط أن يشار إلى نجاح خطة انتشار القوات وبسط الأمن وإعادة هبة الدولة بقيادة الجيش والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي في محافظة كركوك والسيطرة على أبار النفط وانسحاب قوات البيشمركة التابعة للسيد مسعود بارزاني من مناطق واسعة كانت تتمركز فيها إلى جانب سنجار ومخمر وعدة أخرى من القرى والأضية في مناطق محافظة نينوى فيما أصطلح عليه بـ "المناطق المتنازع عليها" على أنه انتصار عسكري للقوات الاتحادية وهزيمة عسكرية للقوات البيشمركة التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني. وكما عبر السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي، فقد تم بسط الأمن في محافظة كركوك ولم يتم تحريرها لأنها لم تكن محافظة محتلة، أصلاً. أو أن ما تمخضت عنه العملية من سرعة الإنجاز وخفض أعداد الضحايا والأضرار في المناطق التي شملتها واضطرار القوات الكردية المعنية لإخلاء مواقعها كان تعبيراً عن خوف أو استسلام لمشاعر الخذلان من قبل الحليف الأمريكي الذي أعلن على لسان الرئيس الأمريكي أن الولايات المتحدة تقف على الجiang من أزمة العراق المستجدة. بل كان ما حدث تعبيراً بليغاً عن الانتصار للإرادة الوطنية العراقية التي ساهم بها الجميع بما فيها قوات البيشمركة التي استجابت لإوامر الانسحاب وإخلاء المواقع بدل الإصرار على الدخول في مواجهة خاسرة للطرفين الوطنيين، القوات الاتحادية وقوات الإقليم. ولم يكن الأمر ليتحقق بهذه الانسيابية التي أثلجت قلوب العراقيين لبرهه من الزمن لظهورها من اندلاع القتال الواسع والعنيف بين العرب والكرد بسبب

التسويق والتعاون الذي أبدته قوات حزب الاتحاد الوطني الكردستاني فحسب، بل كان ما حصل تعبير عن انهيار إرادة القتال لدى المقاتلين الكرد ممن لم يكونوا مقتنعين كما بدا واضحاً بجدوى المواجهة وضرورتها. اللافت أن ظروف إخلاء المواقع وتسليمها لا يكاد يذكر بشيء مما حدث في الماضي. فلم يحدث أن أخليت المواقع وسلمت بهذه السهولة إلى الطرف المقابل من قبل. كما لم تكن العملية لتعبر عن إلحاق الهزيمة بالمعنى الفسي المتعارف عليه. وكذلك لم تكن صور الجنود المضطرين إلى إخلاء المواقع وهم يودعونها بالبكاء لتقول إنهم جناء بل كانوا رجالاً منتهمين مروا بأزمة معرفية وأدبية أكثر منها أي شيء آخر. بدا هؤلاء الرجال أعمق إلتئاماً بلدهم ومواطنهم العراقيين مما تصور البعض. وإلا فإن التاريخ وساحات المعارك والتضحيات الكبيرة للكرد شعبياً وعسكرياً تشهد لهم بالشجاعة والبسالة والإصرار والاستعداد للتضحية بدمائهم في سبيل الدفاع عن قضيتهم وانتماؤهم القومي الكردي. معروف أن كل هذه

التداعيات كانت تسبب بها الإصرار على القيام بإجراء الاستفتاء من أجل الاستقلال في إقليم كردستان العراق في ظل ظروف من التوتر والقلق والاختلاف وعدم التوافق على الصعيدين الوطني والإقليمي. لقد كان ما حصل مفاجئاً للعديد من المراقبين والمحللين السياسيين ممن وضعوا توقعات افتراضية انطوت على مشاهد دامية وأعمال عنف مروعة وفق سيناريوهات ظلامية قاتمة. وهكذا كان الأمر بالنسبة إلى عدد لا حصر له من العراقيين ممن كانوا يغلون وهم يتابعون تطور الأحداث بقلق مسؤول بداعي الأهمية الوطنية للحدث. ولعل إرادة القتال تتمثل في القدرة على المواجهة لقناعة من قبل المقاتلين وظهورهم الاجتماعي والثقافي للتصرف بحسب أهداف محددة يرومون الدفاع عنها وهي بهذه الحالة التمسك بالأرض والذود عنها. ولكن السؤال الذي تراءى لهؤلاء المقاتلين - كما يبدو - لم يكن ليستند إلى أرضية راسخة تستمد قوتها من حقائق تؤكد أمر الاتفاق عليها. يبدو أن ما أدى بهؤلاء الجنود والمقاتلين الذين أخلوا

مواقفهم هكذا بسهولة أنهم لم يكونوا مقتنعين أصلاً بجدوى القتال وضد من! لقد أظهرت هذه الأزمة خطأ الكثير من التوقعات بشأن اشتعال صفة أخرى من صفحات الحقد والكراهية بين العراقيين ممن بدا وكأنهم جعلوا على الحرب والقتال والعنف والدماء. وتقدمت الرابطة الأدبية والإنسانية الوطنية التي طالما مسها ما مسها من توقعات متشائمة على الخلاف والمواجهة. فالدرس الذي تعلمناه من هذه الأزمة أن الوشائج العربية الكردية أقوى بكثير مما يعتقد. لقد تصرف هؤلاء الجنود من قوات البيشمركة المعروفين بشجاعتهم وتنظيمهم وانضباطهم العالي بطريقة تنطوي على عدم القناعة بالقتال، ابتداءً. لم يمض الكثير من الوقت على الفترة التي خاضت فيها قوات البيشمركة والجيش العراقي والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي والمقاتلين المدنيين القتال العنيد والشرس ضد داعش في محافظة نينوى والمناطق المحيطة بها. فلا يعقل والحالة هذه أن يتراجع هؤلاء المقاتلون هكذا على حين غرة ليقاتلوا بعضهم البعض.

عموماً، ربّ ضارة نافعة. فهذا قد توحدت الكتلة السياسية المتناثرة على الدوام في مجلس النواب العراقي من حيث الموقف من هذه الأزمة كما أعلنت الكتلتان الرئيسيتان الأكبر حجماً، التحالف الوطني وتحالف القوى العراقية بعثت برسائل تطمين لعموم المواطنين مفادها الحرص وسلامة العراق.

ولعل هذا ما فات القيادة العسكرية الكردية في أربيل التي تصورت أن توفير المستلزمات المادية لهؤلاء المقاتلين من سلاح وذخيرة ومؤونة وما إليها يمكن أن يغني بقصد أو دون قصد عن تأمين الجوانب المعنوية والأدبية التي ترتبط بجوهر القضية. فالجندي الذي يتحرك وهو خلو من إرادة القتال بما فيها عقيدة القتال التي تستند إلى مميزات يقبلها ويستدلها شخصياً يشبه جندي يتحرك بسلاح فاسد منتهي الصلاحية. ولعل الفكرة الرئيسية التي كان يمكن أن تشغل بال هؤلاء الجنود السؤال عما إذا كانت اللحظة التاريخية لقيام دولة كردستان في الجانب العراقي تمهيداً لضم ما يمكن ضمه من الأراضي العراقية بدعوى أنها جزء من كردستان العراق قد حلت فعلاً! هل خطر ببال القيادة الكردية التي تركت هؤلاء الجنود لمواجهة مصيرهم ما إذا كانوا مقتنعين فعلاً أن بإمكانهم القتال من أجل دولة كردية مستقلة تكوّن قاعدة لقيام دولة كردستان العظمى من خلال ضمّ المناطق التي يسكنها الكرد في إيران وتركيا وسوريا! هذه أسئلة لا يظن أحد أنها لم تخطر على بال هؤلاء الجنود ليس بالضرورة على نطاق واسع ومسموع وإنما على مستوى دوائر اجتماعية تحظى بالثقة من جانبهم أو على مستوى فردي بامتدادات ذات أبعاد اجتماعية ملموسة. هذا ما نسعيه في مجال علم الاجتماع بـ "الوعي المعرفي" الذي يشتمل على تنشيط العلاقة العضوية بين الجوانب العلمية والدينية والفلسفية والجمالية (شعر وأدب وفن وقصة) والسياسية والتشريعية وما إليها من جانب، والعوامل الاجتماعية والثقافية العامة لعموم المجتمع، من جانب آخر.

بين رفض الانفصال وإنهاء الكرد



عبد الرحمن الراشد

اللهث وراء تكديس "الإعجابات" نوع جديد من الضغط يجتاح المجتمع

يوجد اليوم ما يقرب من ملياري مشترك في "فيس بوك" و١,٤ مليار في "يوتيوب"، من المستخدمين النشطين على وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن نحو ٧٠٠ مليون من مستخدمي "انستغرام"، وإذا أضفنا إلى هذه الأرقام الهائلة، ٢٥٠ مليوناً آخرين من مستخدمي "سناب شات" و٣٢٠ مليوناً على تويتر، يمكننا عندئذ القول، دون أدنى مبالغة، إن ثلث سكان العالم يتواصلون فيما بينهم، ناهيك عن عدد المنشورات التي توضع على الشبكة يومياً، فذلك كمّ خيالي فوق كل تصور.

ما ينشرونه في فيس بوك، ووجود حسابات أكثر شعبية من حساباتهم على هذه الوسائط تدفعهم إلى الاكتئاب، مما جعل جامعة كوبنهاغن تطلق على هذا النوع من الاضطراب اسم "حسد الفيس بوك". هذا الجانب المظلم من وسائل التواصل الاجتماعي يدفع الأشخاص الذين يعانون أصلاً من الاضطرابات، إلى الحافة، بحيث تزيد وسائل التواصل الاجتماعي في مثل هذه الحالات من صب الزيت على النار. لقد أصبح أمراً رائجاً، القيام ببث حي، عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، لعمليات الانتحار. في ٢٠٠٨، في أعقاب تبادل معلومات على لوحة الرسائل اليابانية، زعم أن استخدام غاز كبريت الهيدروجين وسيلة مريحة للانتحار، أقدم ٢٢٠ شخصاً على الانتحار باستخدام هذه الطريقة. وفي حادثة أخرى، بعد انتحار شخص في نيوزيلندا، قام ثمانية آخرون بوضع حد لحياتهم نتيجة تأثرهم بما تركه المنتحر على صفحة تذكارية. وفي الوقت نفسه تسببت لعبة كمبيوتر بعنوان "الحوث الأزرق" في ١٣٠ حالة انتحار لشباب في سن المراهقة في روسيا وحدها. هذا الهوس بوسائل التواصل الاجتماعي، الذي أطلق عليه اسم "تحدي الانتحار"، ظهر لأول مرة كمجموعة على فيس بوك، ومن مخلفات تأثرهم بلعبة الحوث الأزرق، أنهى العديد من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٨ حياتهم في الهند وبريطانيا وأوروبا أيضاً. وقد كشفت الدراسات الحديثة بوضوح أن لوسائل التواصل الاجتماعي جانباً مشجعاً في ما يتعلق بظاهرة الانتحار.



هارون يحيى

في الواقع، يمكننا اعتبار ربط سرعة تزايد استخدام التواصل بين الناس، بظهور وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة تطور مخبر في جوهره. وقد حدثت التطورات التكنولوجية التي لم يشهد أجدادنا مثيلاً لها قط في حياتهم، في غضون بضعة سنوات فحسب، فأصبح الناس يتواصلون مع بعضهم البعض ويتعارفون فيما بينهم. ونشهد حالياً تطور ثقافة مشتركة، حيث يستطيع الناس دعوة بعضهم البعض بغالعية أكبر إلى ما هو جيد وجميل، وفي نفس الوقت، تتصافر الجهود، من أجل بناء مستقبل أفضل. وفي هذا الصدد، تشكل وسائل التواصل الاجتماعي بلا شك وسيلة مهمة للاتصال وتنمية شبكة من الصداقات الجديدة، وبالتالي، تقع على عاتقنا مسؤولية ضمان عدم استخدام هذه الوسيلة لأغراض خاطئة، ولأن تتحول هذه الوسيلة إلى مصدر يجلب مستخدميه من الشباب المغاسد والاكتئاب. إن ما يحتاجه العالم هو حياة راقية تُضبط بقواعد اجتماعية، وتقود الناس على طريق الخير والسلام، وتدعوهم إلى الوحدة.

* كاتب وكاديبني تركي

شياً فشيئاً، نسجت هذه الشبكة العملاقة خيوطها وفرضت قواعدها الخاصة، وأصبح التهافت على جمع الإعجابات (أعجبي) "Like" على إنستغرام أو فيس بوك، وإعادة تغريد "على تويتر، والحصول على عدد كبير من المشاهدات على يوتيوب، مقياساً جديداً للنجاح يتباهى به المستخدمون فيما بينهم. ومنذ اللحظة الأولى التي أدرج فيها فيس بوك زر "أعجبي" على الإنترنت، تم نقر هذا الزر ١,٢ تريليون مرة، في حين يحصل إنستغرام على ٤,٥ مليار "أعجبي" في كل يوم، دون انقطاع. تشكل هذه البيانات الإحصائية المدهشة مؤشراً على نوع جديد من الإدمان، يطرق أبواب المجتمع في عصر جديد، وقد أصبح الآن الحصول على "إعجاب"، وكسب إعجاب الآخرين، وأخذ السبق على المستخدمين الآخرين على وسائل التواصل الاجتماعي، نوعاً من الهوس الجديد يتكسح المجتمع.

بالنسبة لكثير من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت حياتهم على الإنترنت أكثر أهمية، وتأتي حتى قبل حياتهم الحقيقية، ويتفاسمون كل لحظة من لحظات حياتهم في ساعات استيقاظهم، مع عشرات الآلاف من الغرباء، ويركبون جميع أنواع المخاطر ليتمكنوا من كسب الاعتراف بهم بين المجتمع الرقمي والحصول على المزيد من "أعجبي"، ولبلوغ هذا الهدف، يتسلقون المباني والجسور والجبال، ويلتقطون صور سيلفي تحت الأرض، وفي أعماق البحار وفي أخطر المواقع التي توجد على وجه الأرض، ولا يترددون في المخاطرة بحياتهم لتحقيق هذه الغاية، وكل ما يتعضمه هذا الأسلوب الخطير في الحياة، يخدم غرضاً واحداً فقط، الحصول على أكبر عدد ممكن من "أعجبي" على وسائل التواصل الاجتماعي. ومن أجل الاستحواذ على الصدارة وكسب اليد العليا في سباق "أعجبي"، لا يتورعون عن لي عنق الحقيقة وتقديم أنفسهم في صورة أفضل مما هم عليه في الواقع. أظهرت أبحاث أجرتها مختبرات كاسيرسكي، أن واحداً من كل عشرة أشخاص يصرّف الحقيقة وينتحل شخصية غير شخصيته الحقيقية، من أجل الحصول على المزيد من "أعجبي" على وسائل التواصل الاجتماعي، وبعبارة أخرى ما كان في بادئ الأمر أداة للمتعة أصبح الآن هدفاً في حد ذاته، ولم يعد الإنترنت بالنسبة للكثيرين مجرد عالم افتراضي، فقد أصبح حقيقة اجتماعية، وأصبح الحصول على "أعجبي" على وسائل التواصل الاجتماعي الآن أكثر أهمية من أن يكون محبوباً بين الناس في الحياة الحقيقية. هذه الرغبة الجامحة في الحصول على "أعجبي" في عالم افتراضي جعلت مستخدمي فيس بوك يتقرون زر "أعجبي" ٤,٥ مليار مرة في اليوم الواحد، أو ما يعادل ٣,٢ مليون مرة في الدقيقة. واليوم، يكاد



ومع أننا ضد تقسيم العراق لصالح أي جماعة كانت؛ فإن هذا لا يعني السكوت عن محاولة إضعاف الكون الكردي العراقي المهم جداً في التوازنات العراقية. بل والمهم للمنطقة. وبالتركيز لا يفترض الأهمية بإضعاف الكرد وحكومة بارزاني، رئيس الإقليم، أحد أهم زعماء العراق والمنطقة كلها. هناك قوى كردية تريد استغلال الأزمة الحالية ضد مسعود وسلطته، وهناك تركيا وإيران، وكذلك حكومة بغداد، تضعفه بتبنيها عقوبات مباشرة على الإقليم وعلى سلطاته، وتهديد عسكرياً. نعم خطأ الكرد بإجراء الاستفتاء، واعتبار نتيجته مرجعية لتشريع الانفصال وإقامة دولة مستقلة، إنما هذه خطوة صدر ضدها "فيتو" عراقي وإقليمي، وتم إجهاض المشروع. ويفترض بعدها أن تعالج الأزمة الكردية، ليس بالمواجهة والتصعيد؛ بل بالمصالحة بين أربيل وبغداد، فالمشروع أجهض وسقط وانتهى. محاولة بعض القوى العراقية ملاحقة القيادات الكردية العراقية

عبد الرحمن الراشد

كان لا بد لرئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، أن يجرب مرة حظ مواطنيه؛ كرد العراق، في طرح حلمهم التاريخي، وهو الانفصال وإقامة دولة مستقلة. وكانت أكثر الاحتمالات تنبئ بفشل المشروع. لذا فعلها بارزاني؟ ربما لو لم يحاول لكان سيلاً مستقبلاً، ويُتهم بخذلان شعبه، خصوصاً أنه من تولى مهمة العمل المشترك مع حكومة بغداد عسكرياً وسياسياً في السنوات الماضية، وهو من تعاون مع المجتمع الدولي في محاربة التنظيمات الإرهابية، وسالت دماء الكرد في سبيلها. لكن مسعاه للاستفتاء، الذي نتيجته مضمونة بأن الكرد يريدون تحقيق حلمهم التاريخي؛ جمهوريتهم المستقلة، كان خاطئاً، لأنه لا توجد دولة إقليمية واحدة مستعدة لدمعه، نظراً لأن الانفصال على يهد الجميع. وهو أمر ينطبق على جنوب اليمن، وغيره من مشاريع الانفصال في المنطقة، التي لا يكفي لتحقيقها تصويت أغلبية أهالي الإقليم لها، بل الأهم الاعتراف الدولي بنتائج الاستفتاء. لهذا التقت السعودية وتركيا وإيران، على اختلاف سياسات هذه الدول الإقليمية الكبرى، وعارضت مشروع انفصال إقليم كردستان، أو بعبارة دبلوماسية؛ أعلنت أنها مع وحدة كامل العراق. وساندتهم يهدوء القوى الدولية الكبرى أيضاً.

* كاتب وكاديبني تركي

رياضيو ألعاب الصم . إنجازات دولية بلا ملاعب محلية !

استقطاب الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية بنسبة 55 %

مصارحة حرة

إياد الصالحي

إصلاح بدعاء الوزير !

ماذا في وسعنا أن نصف موقف وزارة الشباب والرياضة وهي تواصل بياناتها الموجهة لحالات التشظي في الوسط الرياضي، ومحاولات استقواء البعض على سلطتها في هذا المفضل أو بروز "طاري" بلا مبادئ يحذر من معاودة تدخلها في فرض قانون ما، غير أن نذكرها بالحكمة الإنكليزية "الكلام لا يسد الديون" ليس عجبا أن يخرج علينا الوزير عبدالحسين عبطان عبر صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) مؤكداً وشاكياً لأول مرة ما نضه أن (وزارة الشباب والرياضة ملزمة بتطبيق القانون، والجمهور الرياضي يطالب الوزارة بتصحيح المسار، والبعض من طلاب المناصب ومن يشترطهم بمنح بخص يريدون أن تكون الوزارة بقرعة حلوب لا رأي لها، عليها أن تدفع الأموال وتسخر إمكانيات الدولة لهم، ولا تنفقهم بكلام أو تنفذ قانوناً يسبب أزعاجاً لهم، لذا نتمنى من الجمهور المخلص والإعلاميين الوطنيين المشاركة الفاعلة في إصلاح المنظومة وعدم الاكتفاء بالدعاء والصمت، وسيأتي زمان يندم بعضنا لأنه قصر في واجبه وساند الفاشلين وسرق المال العام)

من يتنبأ في سطور رسالة الوزير الفيسبوكية بقراءة واحدة لن يصعب عليه تحليل موقفه الحرج كمسؤول أول عن الرياضة وما يدور في ساحتها من صراعات وتجاوزات وتهديدات في العلن تنذر بتجسيم الدور الوزاري في المرحلة المقبلة وتحث المؤسسات الرياضية وفي مقدمتها الأندية على الاندماج ضمن مفهوم التعارض الجديد للقوانين تمزجاً وانفصالاً، أي بات المؤمن بالاستقلالية حسب أهواء المتواقفين مع هذا المفهوم مثل الابن العاق الذي يأخذ مصروف الجيب من أهله بيد ويحمل الحجار في اليد الأخرى ليقرع بها أبواب بيته!

رسالة الوزير تأكيد صارخ على عجزه لمجابهة المتطرفين في الرياضة، وتدل على أنه ماضٍ بتردد لتطبيق المهام الوطنية الموكلة له، وسيفيق موقفه أمام أزمات صغيرة كبرت واستفحلت واستندت ظهرها لو عود دولية يحمله مسؤولية مضاعفة قبل أية جهة أخرى محددة واجباتها حسب نظام الرقابة والتنفيذ. إذا كانت الحقائق واقية عن وجود فاشلين في المواقع الرياضية وسراق للمال العام لماذا لا يخرج الوزير للملا ويكشف عنهم ويقدم ما يثبت حرقهم لقانون الدولة مالياً وإدارياً وسلوكياً إلى القضاء بالتنسيق مع الدوائر المختصة، ماذا ينتظر، ولمصلحة من السكوت عن ملايين الدنانير المهجرة على شكل منح لتغطية رواتب ونفقات مؤسسات غير منتجة لا هم لسؤولها سوى تذيير مكاتبتهم في كل دورة انتخابية بقرعات الأصحاب والأحباب؟

إن إصلاح الوهن في منظومة الرياضة لن يتم بدعاء الوزير وأمانيه ورسائل التواصل الاجتماعي التي تدغدغ أحاسيسه مع نبضات رأي عام مختلف ثقافياً بمنحه رصيماً معنوياً يرضي قناعاته، بل ببسطة قوة قانون الدولة وتغيير تحركاته وانشطته نحو هيئة النزاهة والرقابة المالية بدلاً من الانشغال بصعود ريفالندو وماتيراتزي الطائفة إلى البصرة أو متابعة تبديل مقاعد ونجيل الملاعب، فملاكات الوزارة قادرة على مواكبة هذه التفاصيل، عليه أن يسعى لتطهير الرياضة من الفاسدين كونها أهم من ملفات رفع الحظر وحقوق الإبطال وبناء المنشآت التي ستجنز عاجلاً أم آجلاً، فالأمم ترقى بخلافة النفوس أولاً!



رسالة الوزير تأكيد صارخ على عجزه لمجابهة المتطرفين في الرياضة، وتدل على أنه ماضٍ بتردد لتطبيق المهام الوطنية الموكلة له .

إنجازات كبيرة منها المركز الأول في البطولة العربية الأولى بكرة القدم للصم في الكويت عام ٢٠٠٥ والمركز الثالث في البطولة الثانية بالآزدين عام ٢٠١٠ وحصوله على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في بطولات تونس الدولية لألعاب القوى والمركز السادس في بطولة آسيا للصم بكرة القدم في كوريا عام ٢٠١١ والمركز الرابع في البطولة الثالثة في إيران والتأهل إلى نهائيات كأس العالم في إيطاليا لأول مرة عام ٢٠١٦ إضافة إلى العديد من الميداليات الملوثة لأبطال ألعاب القوى.



دعم المؤسسات الحكومية

وأشار الشافي إلى أن هناك تنسيقاً مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بموجب بروتوكول تعاون موقع مع اللجنة البارالمبية لإقامة بطولات للفئات العمرية، إلا أن التعاون متوقف حالياً بسبب الضائقة المالية ومع ذلك فإن الاتحاد بقي حريصاً على إقامة الدورات والندوات الاجتماعية وغيرها من الفعاليات بجهود ذاتية!

المعوقات مرة أخرى

وأزاح رئيس اتحاد الصم الستار عن الكثير من المعوقات التي تواجهها عملية التطور حسب ما يطعم لتحقيقه، وقال إننا نتفقد للمنشآت المتخصصة ولا نمتلك حتى الآن أي ملاعب خاصة بكرة القدم مما يضطرنا إلى الاستعانة بطريق بالعلاقات الشخصية في التدريب على ملاعب بعض الأندية وهنا لابد من الإشادة بروح التعاون الذي يبديه الكابتن بسام رؤوف في مساعدتنا على استخدام ملعب الشعب الثاني لإقامة الوحدات التدريبية إضافة إلى افتقارنا الكثير من الأمور الإدارية الأخرى.

رؤية للمستقبل

وأخيراً بين حيدر الشافي حدود طموحه في الارتقاء بالرياضة الصم نحو آفاق ونجاحات أكبر مما تحقق فيما لو توفرت أرضية صحيحة من منشآت وملاعب ودعم لتلك الفئة التي تتطلب رعاية وعناية خاصة إضافة إلى تنشيط وتشجيع المواهب عبر الحملات الإعلامية والتحفيز المعنوي لهم ولعل مبادرة القاعة الرياضية العراقية تستحق الأشادة عندما وجهت الدعوى لنا في تقديم النشرات الرياضية بإشارة الصم منذ سبعة أشهر ولانتسني اهتمام المدى وحرصنا على إبراز دور رياضة الصم في تحقيق الإنجازات.

خبرات .. وبرتوكولات

وحول سعي الاتحاد لبناء علاقات تعاون مع اتحادات بلدان العالم بين الشافي إنه سعى منذ البداية على عقد بروتوكولات تعاون مع اتحادات عربية وقارية عدة من أجل الاستفادة من تبادل الخبرات وإقامة المعسكرات، ولدينا الآن بروتوكولات موقعة مع كوريا الجنوبية وإيران والأردن ومصر والكويت وغيرها، ولا أخفي سراً أنني استطعت من خلال علاقاتي المتميزة مع تلك البلدان ولكوني أجيد اللغة العربية والأسبوعية والدولية للصم وإتقان التعامل مع كل الصم في العالم من توظيف ذلك لتبوء العراق المكانة المناسبة وأخرها فوزي بعضوية المكتب التنفيذي للصم في تايران عام ٢٠١٥ وأخترت بتمثيلي بلدي في أكثر من محفل، وأيضاً مساعدة بلدان عربية مثل الأردن في بناء اتحاداتها الوطنية، والمساهمة في رفع الحظر عن الكويت، وحث الاتحاد البناني والسليبي على الالتحاق بالاتحاد الآسيوي والدولي، إضافة إلى ما حققه زملائي في الاتحادات الأخرى من مناصب دولية مهمة أسهمت في جعل العراق يعتلي مراتب المسؤولية خارجياً.

إنجازات من ذهب

وأضاف إن العراق يقف الآن بالصدارة بين الدول العربية والآسيوية في رياضة الصم حيث يحتل المركز الثاني عربياً والثالث آسيوياً والحادي عشر دولياً بعد أن حقق

استقطاب المواهب

وأضاف الشافي إن عملية استقطاب المواهب هي من ضمن أولويات عملنا، وتعتمد على التصنيف الذي يعتبر البوابة الرئيسية لاختيارهم ويتم ذلك عبر البطولات التي يقيمها الاتحاد واللجنة البارالمبية حيث تم اعتماد ملاكات تدريبية متخصصة بالتدريب والتحكيم والتصنيف إضافة إلى فتح دورات تدريبية وتحكيمية وتصنيفية ولغة الإشارة سنوياً من أجل النهوض بقدرات تلك الملاكات التي يتم اختيارها بعناية ووفق ضوابط محددة تشترط عملها في المجال الرياضي بتأييد من اتحاد كرة القدم لاصحاء، فيما يخص فرق كرة القدم حيث تعمل لدينا أسماء كقوة مثل لاعب المنتخب الوطني السابق هاشم رويض وحسين الشافي وجمال حمودي.

دور ذوي الرياضيين

وأشاد الشافي بالدور الكبير الذي يلعبه ذوي الرياضيين من خلال إبداء التعاون وتفهم المهمة التي يطالب بها أبنائهم في خدمة العراق، إضافة إلى تعذر السماح بمرافقتهم في المعسكرات والبطولات الخارجية كونها خارج الضوابط حين منحوا الثقة للملاكات التدريبية والطبية في تعويض غيابهم والعمل على تلبية كل احتياجاتهم بدلاً عنهم وهو موقف يجب الإشادة والاعتزاز به.

بغداد / رعد العراقي

مع رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة عام ١٩٨٢ وترتبط باتحاد المجد سابقاً، واتحادنا يعد من الاتحادات المركزية العشرة التي تأسست مع إنشائها للجنة البارالمبية العراقية بتاريخ ١٩ تشرين الأول ٢٠٠٣، وأصبح عضواً في الجمعيتين الآسيوية والدولية للصم منذ عام ٢٠٠٩ حيث يعتمد على احتضان الرياضيين ذوي الإعاقة السمعية فقط دون النطق حسب التصنيف الطبي الدولي الذي يشترط فقدان ما نسبة ٥٥٪ فما فوق من سماع الرياضي للسمع الخاصة من شخ المواد المالية وغياب الدعم المعنوي والمادي من المؤسسات والجهات الحكومية ومتابعة إعلامية حجوة دعنا لتبسيط الضوء على تلك لأهمية ما يحققونه وما يقدمونه أولئك الإبطال.(المدى) قلبت في الأوراق المتميزة لنشاطات أحد القلوب النابضة للجنة البارالمبية عبر الحوار مع حيدر الشافي رئيس الاتحاد العراقي المركزي لألعاب الصم من أجل التعرف عن ماهية ظروف عمل الاتحاد والفعاليات التي تجري تحت إدارته في جلسة مصارحة إرتقت فيها لغة الإنسانية قبل الأهداف الرياضية.

هوية الاتحاد

في البداية عبر الشافي عن سعادته بالحوار وإهتمام صحيفة المدى بتلك الشريحة المنسية من رياضي الصم، وقال إن الاسم الرسمي هو الاتحاد العراقي المركزي لألعاب الصم وقد كانت فعالية كرة القدم

الجوية يكشف عن آخر تحضيراته للنهائي الآسيوي



بغداد / حيدر مدلول

قال المدرب المساعد لفرق القوة الجوية لكرة القدم رزاق فرحان أن إدارة ناديه اختارت مدينة انطاليا التركية لتكون مسرحاً لإقامة المعسكر التدريبي الكروي خلال الفترة من ٢٤-٣٠ تشرين الأول الحالي تحضيراً للمباراة النهائية التي ستجتمعه مع

الجواء التي تتشابه مع ما موجود بالعاصمة الطاجيكية دوشنبه الذي من المؤمل خوض مبارياتين تجريبيتين أحدهما ستكون مع فريق الشرطة ثالث دوري الكرة الممتاز لكرة القدم بالموسم الماضي والأخرى ستكون مع أحد أندية المقدمة في الدوري التركي وذلك لرفع درجة الجاهزية الفنية والبدنية لجميع اللاعبين الذين سيتم اختيارهم من قبل الملاك التدريبي للفرق . وأوضح فرحان إنه رغم صعوبة المباراة مع فريق استقلال الذي سيراهن على عاملي الأرض والجمهور في الوقوف إلى جانبه بحكم أنه يضم مجموعة كبيرة من لاعبي المنتخب الطاجيكي إلا أن الملاك التدريبي واللاعبين عازمون على ضرورة خطف لقب النسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للعام الثاني على التوالي الذي بات المطلب الوحيد لأنصار النادي من أجل إضافته إلى لقب دوري الكرة الممتاز للموسم الماضي قبل المشاركة كمثل للكرة العراقية في دوري أبطال آسيا ٢٠١٨ ضمن منافسات دور المجموعات بعد أن حصل على مقعد كامل إلى جانب فريق الزوراء الذي حصل على نصف مقعد حسب القرار الأخير الذي أصدره الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

تنظيف النجوم

وضع البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب فريق مانستر يونايتد الانكليزي الألماني مسعود أوزيل ضمن أبرز اللاعبين المحترفين في أجنحته خلال فترة الانتقالات الصيفية للموسم الكروي الجديد وخاصة إن الأخير سيكون حُرّاً بعد انتهاء عقده مع فريق أرسنال من أجل تجنّب رحيله إلى اسبانيا. وذكرت تقارير إنكليزية إعلامية أن اللاعب أوزيل أكد للعديد من زملائه في صفوف فريق أرسنال إنه بات يفكر بشكل جدي في اللعب في صفوف الشياطين الحمر خلال الموسم المقبل لحاجتهم الماسة إليه لأن يكون له دور في المنافسة بقوة على الألقاب المحلية والقارية والعالية التي يشارك فيها.



أمانة بغداد الحصان الأسود في الدوري الممتاز

بغداد / المدى

وبحكم الميزانية التي تم وضعها من قبل أمانة بغداد لفرقها الكروي فقد تم تسريع المفاوضات مع عدد من لاعبي الأندية البغدادية



والمحافظاتية الذين تم الاتفاق معهم وتوقيع العقود الرسمية للدفاع عن ألوان النادي في الموسم المقبل نظراً لقناعة الملاك التدريبي بأسر عبد المحسن وحارس مرمى زاخو دولفان محمد واللاعبين مرتضى هديب وأحمد خالد وسجاد عباس وسجاد حسين وفاضل مقداد فضلاً عن النجيري يحيى أدامو القادم من صفوف فريق نبط الجنوب البصري. ويأمل المدرب أحمد خلف أن يساهم معسكر القاهرة الذي سيخلفه ٣ مباريات تجريبية مع فرق المقاتلون العرب واتحاد الشرطة وسموحة إلى زيادة درجة الانسجام والتفاهم بين جميع اللاعبين وخاصة الجدد إلى جانب رفع معدل درجات اللياقة البدنية والفنية للوصول إلى الجاهزية الكاملة قبل الدخول في المنافسات من أجل أن يكون منافساً شرساً لأندية المقدمة.

ويتطلع مورينيو إلى التعاقد مع أوزيل من أجل بقائه لأطول فترة ممكنة في الدوري الإنكليزي لكرة القدم في قلعة أولد ترافورد تحت قيادته في ظل الرغبة الجامحة للأخير في أن يحرز أول لقب محلي مع الشياطين الحمر

اختارت رابطة لاعبات التنس المحترفات الإسبانية غاربين مغوروزا أفضل لاعبة

وراء هذا الإنجاز إضافة إلى الكثير من العشق والحب لهذه الرياضة التي عشت فيها لحظات مواقف صعبة مع اللحظات الجميلة التي كانت ترافقني في تحقيق الألقاب . ستكون دورة سنغافورة لكرة التنس آخر بطولة ختامية للاعبة مغوروزا في موسم تنس السيدات التي ستنتقل الأسبوع المقبل والتي ترغب بالحصول على لقبها.

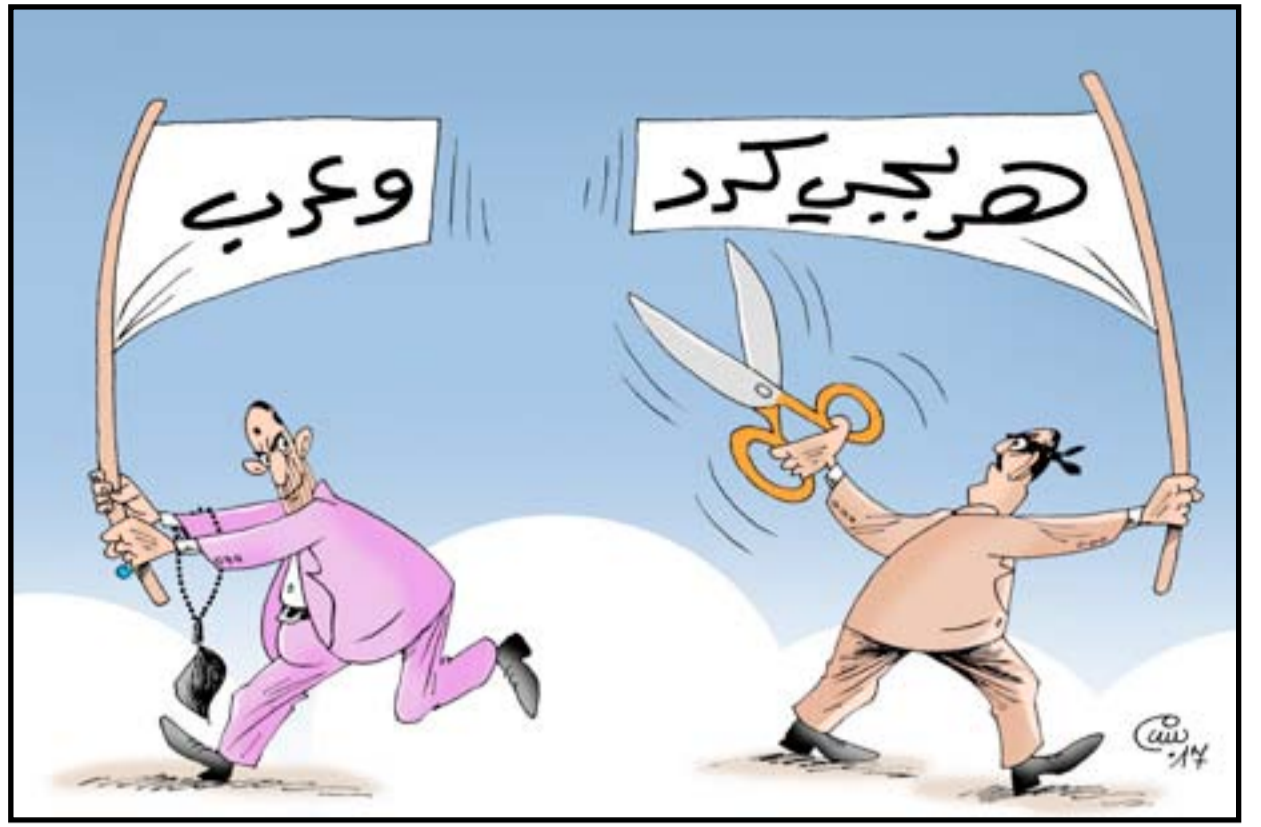
لعام ٢٠١٧ بعد وصافتها للتصنيف العالمي اثر فوزها في بطولة ويمبلدون في نهائي البطولات الأربع الكبرى . وقال مغوروزا لقد تحول حلمي إلى حقيقة بان يرافق عيد ميلادي للعام الحالي مع وصولي إلى صدارة التصنيف العالمي لاعبات المحترفات الصادر من قبل الاتحاد الدولي لكرة التنس حيث كانت جهود كبيرة



اقرأ

يوم النمل

برنار فيربير الكاتب الفرنسي له العديد من القصص القصيرة، وسيناريوهات الأفلام، ومسرحيات... أصدر سنة ١٩٩١ روايته الأولى (النمل) التي حظيت بنجاح منقطع النظير، وهو لم يتجاوز بعد الثلاثين من عمره. يقترح برنار فيربير في أعماله نوعاً جديداً من الكتابة الأدبية يدعوها "الخيال الفلسفي"، والتي هي مزيج من الخيال العلمي والفلسفة والمعتقدات الروحية. يصبو فيربير إلى فهم مكانة الإنسان داخل هذا الكون عبر وجهات نظر، متعددة وغريبة، خارجة عنه: حيوانات، أشجار، آلهة قديمة، وحتى سكان محتملون من خارج الكوكب. تستقبل أعمال برنار فيربير بحفاوة ليس في فرنسا فحسب، وإنما في العالم. غير أن ثلاثية النمل الصادرة عن دار المدى تبقى هي الجوهرة في تاجه الإبداعي، والسمة التي منحت تجربته النكهة الفريدة التي اختلفت بها، وألهمت كتاباً آخرين.



براد بيت يعيش أنجلينا جولي التي تصفره بـ 32 عاماً

يبدو أن النجم العالمي براد بيت بدأ فعلياً بتخطي فشل زواجه وانفصاله عن النجمة الشهيرة أنجلينا جولي، حيث يعيش النجم قصة حب مع شابة تصفره بحوالي ٣٢ عاماً. ولكن الممثل البالغ من العمر ٥٣ عاماً، قد اختار شابة تشبهه إلى حد كبير زوجته السابقة، ما يثير الشك إن كانت العلاقة جدية حقاً، أم يهدف منها إلى استفران أنجلينا بشابة تحمل ملامحها، إنما أصغر منها بكثير. وقد جاء في التقارير الإخبارية العالمية، أن حبيبة براد الجديدة هي الممثلة البريطانية الشابة إيلا بيرتل التي تبلغ من العمر ٢١ عاماً فقط، والتي كانت قد جسدت دور أنجلينا في نسختها الصغيرة في فيلم Maleficent عام ٢٠١٤.

متابعة

تعاون فني علمي من خلال مبادرة لتوعية المرأة ضد سرطان الثدي

سيدة في معركتها مع سرطان الثدي، ثم محاضرة لرئيسة المجلس العراقي لمكافحة سرطان الثدي، مسهام عمران موسى تحدثت فيها عن ضرورة التوعية بهذا المرض الذي يفتك بالآلاف من النساء بسبب الإهمال والجهل أحياناً. داعية في الوقت ذاته إلى عدم الاكتفاء بالفحص الذاتي وإنما إجراء الفحص السريري ومن ثم الفحص الشعاعي (الماموكرافي) حيث يسهم الأخير في الكشف المبكر بشكل أسرع ويختصر الكثير من المعاناة خصوصاً إن كان الورم في مراحله الأولى.

وشهدت حضوراً ثقافياً وأكاديمياً وطبياً واسعاً، أقيم خلالها معرض لدائرة الفنون التشكيلية، من خلال عرض العديد من اللوحات التي ذكر عنها مدير عام دائرة الفنون د. شفيق المهدي "أن هذه اللوحات تتميز بألوان خاصة تتحدث عن موضوع سرطان الثدي، وأن مبادرة الدائرة بالمشاركة في هذا المنهج وهذه الفعالية يعود لرغبتنا وبقيننا أن الفن قادر على دعم المعالجة النفسية والجسدية، وهذه المبادرة واجبة علينا كفنانيين".



أيضاً تضمنت الفعالية، عرض فيلم قصير بعنوان (الحكي) يروي نضال

الفن مكمل لكل شيء في هذه الحياة، حتى إن كان الحديث عن جوانب عملية، فالفنون مساندة للعلوم، وهذا ما نشهده كثيراً من خلال استخدام الفنون كالمسرح والدراما للمعالجة النفسية، كذلك تحتاج روحية الإنسان إلى الموسيقى، أو اللون، والرسم، الذي غالباً ما يُعبر عن الصراع الروحي داخل الإنسان. من هنا انطلقت مبادرة دائرة الفنون التشكيلية لمساندة مبادرة شهر التحدي للتوعية ضد سرطان الثدي وتحت شعار (أنت الحياة الفحصى وطنيننا)، أقيمت هذه المبادرة على قاعة المتنبى في دائرة العلاقات الثقافية صباح يوم الثلاثاء

ليندي لوهان: تعرضت للتعنيف ولم يقف معي أحد

لها من فيلمها The Parent Trap الذي عرض ١٩٩٨ أي عندما كان عمرها ١٢ عاماً فقط الذي قامت فيه بدور "أني جاببي" وعلقت عليها: "مهنا قيل، تعرضت للتعنيف الجسدي من قبل خطيبي السابق... في الحقيقة لم يقف معي أي أحد حينها". وأضافت ليندي: "كوني قوية، دعونا لا نلقي اللوم على أي أحد". وكانت ليندي قد انفصلت عن خطيبها بعد تعرضها للضرب من قبله خلال تواجدهما في جزيرة يونانية، شهر آب عام ٢٠١٦.



تعرضت له من قبل خطيبها السابق المليونير الروسي إيفغور تاراباسوف عبر حسابها الرسمي على أحد مواقع التواصل الاجتماعي. وحسب صحيفة الإندبندنت البريطانية صرحت "لوهان" حينها أنها أدركت الآن أن لا أحد يبقى في علاقة فقط من أجل الحب، وقالت: "لا يجب على امرأة أن تتعرض للضرب وتبقى مع من أذاها، إذا لم يكن ذلك الشخص مستعداً للاعتذار". وشاركت "ليندي" (٣١ عاماً) الأريعاء متابعيها مع صورة

عبرت النجمة الأميركية ليندي لوهان عن مشاعرها والتعنيف الجسدي الذي

ماريا كاري تتعرض للسرقة

تعرضت مغنية العالم ماريا كاريكي لوس السرقة التي اقترحت لصوص القصر وسرقوا أغراضاً ثمينة، من بينها حقائب من علامات تجارية عالمية، ونظارات شمسية. وبحسب ما أعلن موقع TMZ عن تصريح مسؤولين في الشرطة أن اللصوص اقتحموا قصر كاري في نحو الساعة الثالثة صباحاً من يوم الخميس عبر إحدى النوافذ أو الأبواب في الطابق العلوي. وكان لافتاً أن اللصوص لم يسرقوا المجوهرات الثمينة لكاري بل سرقوا العديد من النظارات والحقائب الثمينة، كما أنهم عبروا عبر جهاز الإنذار الصامت، غير أن الفريق الأمني لم يلاحظ أن القصر يتعرض للسرقة إلا بعد مرور ساعات قليلة من الحادثة. يشار إلى أن كاري لحظة وقوع السرقة كانت تتناول العشاء في أحد المطاعم في نيويورك حيث رصدتها عدسات الجاباراتزي.



فهرية أفجين ترفض بطولة أفلام ومسلسلات جديدة



بعد زواجها في حزيران الماضي من الممثل التركي بوراك أوزجيفيت تلقت الممثلة التركية الجميلة فهريه أفجين (٣١ عاماً) العديد من العروض السينمائية والتلفزيونية، رفضتها جميعها لأنها لا تريد أن يشغلها العمل عن حياتها الزوجية في بدايتها، والسبب الأهم هو أن لديها مشروعاً أكبر وأهم من الأعمال الفنية، وهو إنجاب طفل في الفترة المقبلة. وقد أكد هذا الأمر زوجها بوراك أوزجيفيت الذي صرح لأصدقائه المقربين أن فهريه تستعجل الأمر لتصبح أما. بوراك أوزجيفيت من جهته غير قلق من هذا الأمر، فقد صور بعد زواجهما الجزء الثاني من فيلمه "أخي" مع الممثل مراد بوز، وبدأ بتصوير فيلمه الثاني "فداء الروح" مع الممثل كرم بورسین، ويؤيدان فيه دور جنديين مستعدين للتضحية بأرواحهما من أجل أمن وسلامة وطنهما تركيا. ويؤكد البعض أن الأمومة ليست السبب الوحيد لرفض فهريه أفجين بطولة مسلسل درامي جديد تحديداً، بل الخوف من أن توافق على عمل غير مناسب فيكون مصيره الغشل في الرابطة على غرار مسلسلها الأخير "حتى الممات" مع أنجين أكبوريك الذي لم يحظ بشعبية واسعة فأوقف عند الحلقة ١٣ على شاشة قناة ATV التركية.

سلمى حايك: تعرضت للتحرش أمام عدسات المصورين

الخاص لفيلم "Savages"، في العاصمة البريطانية لندن قبل نحو ٥ سنوات.. وقد أتت تلك الحادثة إلى فتح الباب أمام عدد من الممثلات والسيدات المرفعات للحديث عن حوادث تحرش تعرضن لها من قبل رجال ذوي شهرة ونفوذ.

قالت النجمة سلمى حايك إن المخرج السينمائي المعروف أوليفر ستون قد تحرش بها جنسياً أمام عدسات المصورين، وأوضحت أن تلك الحادثة جرت عندما كانا يلتقطان صوراً تذكارية على السجادة الأحمر خلال حفل العرض الأول

تعرضت سلمى حايك من قبل خطيبها السابق المليونير الروسي إيفغور تاراباسوف عبر حسابها الرسمي على أحد مواقع التواصل الاجتماعي. وحسب صحيفة الإندبندنت البريطانية صرحت "لوهان" حينها أنها أدركت الآن أن لا أحد يبقى في علاقة فقط من أجل الحب، وقالت: "لا يجب على امرأة أن تتعرض للضرب وتبقى مع من أذاها، إذا لم يكن ذلك الشخص مستعداً للاعتذار". وشاركت "ليندي" (٣١ عاماً) الأريعاء متابعيها مع صورة

فلاح حسن الخطاط: أتمنى لو كنت موسيقياً لأحاور فيروز



أولاً أغنية قد الحروف لأصالة، وأغنية حن وأنه حن، وأغنية سلامات. لو قررت السفر إلى القمر

ثلاثة كتب إلى جزيرة صحراوية فأني الكتب ستختار؟ -الأول رواية لماركيز الحب في زمن الكوليرا، الثاني مذكرات محمد حديد، والثالث رباعية أبو كاطع. • لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟ - الطفولة. • لو وجدت مصباحاً يحقق أمنيك، ومسموح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الأمنية؟ -أن يحل السلام في العراق. • لو طلب منك أن تصطبب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟

من خلال دراسته، كما اتخذها أداة تدرسية، فهو أحد الأكاديميين المختصين بهذا المجال، صمم الكثير من الشعارات المعروفة عراقياً إضافة إلى أنه حصل على الجوائز المحلية والعربية في مجاله هذا، عشقه للخط دفعه إلى سبر أغواره لتعلم فنونه وسحره الذي أسره منذ نعومة أظفاره حتى صار واحداً من أشهر مصممي الخط الرقمي في العراق وتكاد لا تخلو صحيفة في العراق أو موقع إلكتروني من بصماته. إنه الفنان فلاح حسن الخطاط الذي ضيقت له المدى اليوم من خلال فترة "لو" • لو طلب منك أن تصطبب

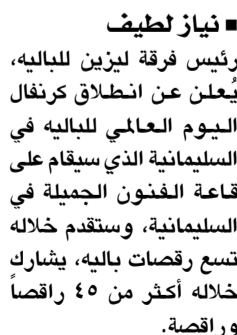
لو

رغم نشأته في أسرة إعلامية وصحفية، إلا أن ميوله كانت نحو فن التصميم، والرسم، حيث مارس هذه الحرفة التي تعذبورها هواية وتجربة

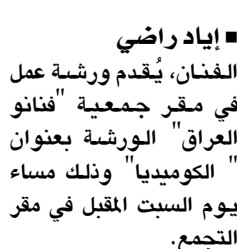
صباح



د. عباس حسن الباحث، تضيّفه مؤسسة الصوار الإنساني في لندن خلال جلسة يناقش فيها موضوع "الدين والبرهان". في أطروحة خزعل الماجدي في تاريخ الايوان، وذلك مساء يوم الأربعاء المقبل في مقر المؤسسة.



نيزا لطيف رئيس فرقة ليزين للباليه، يعلن عن انطلاق كرنفال اليوم العالمي للباليه في السلبيمانية الذي سيقام على قاعة الفنون الجميلة في السلبيمانية، وستقدم خلاله تسع رقصات باليه، يشارك خلاله أكثر من ٤٥ راقصاً وراقصة.



أياد راضي يُقدم ورشة عمل في مقر جمعية "فنانو العراق" الورشة بعنوان "الكوميديا" وذلك مساء يوم السبت المقبل في مقر التجمع.

بغداد / 20°C - 33°C	البصرة / 20°C - 34°C
أربيل / 19°C - 31°C	النجف / 22°C - 35°C
الموصل / 20°C - 32°C	واسط / 21°C - 35°C

توقعت هيئة الأنواء الجوية، اليوم الأحد طقساً صحواً مع قطع من الغيوم في المناطق كافة. وذكرت الهيئة في نشرتها اليومية أن الطقس في المنطقة الوسطى

الطقس